وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعــة العربــي التبســي – تبســة –

جامعة العربي التبسي – تبسة LARBI TEBESSI – TEBESSA UNIVERSITY
UNIVERSITE LARBI TEBESSI - TEBESSA
كليـة العلـوم الانسانيـة و الاجتماعية
قسم علوم الاعلام و الاتصال

الميدان : علوم أنسانية
الشعبة : علوم الإعلام و الاتصال
التخصص: اتصال تنظيمي

العنوان :اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التعليم عن بعد عبر المواقع الالكترونية

دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الاعلام و الاتصال بجامعة تبسة
مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر "ل.م.د"
دفعة 2021

اعداد الطالبة : **تحت إشراف الدكتورة**

راضية شفرور - **لدمية عابدي**

لجنـــة المناقشـــة

الاسم و اللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د.بوزيان عبد الغني	أستاذ محاضر –أ-	رئيسا
د. عابدي لدمية	أستاذ محاضر –أ-	مشرفا و مقررا
أ.عبد الحي عبد اللطيف	أستاذ مساعد – أ -	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية : 2020_2021

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و تقدير

اللهم صلي وسلم على محمد و على آل محمد كما صليت على إبراهيم و على آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد و على آل محمد كما باركت على إبراهيم و على آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد.

بدايــة أحمد الله عز وجل و أشكروه على عونه لإتمام هذا العمل و أن يتقبله منــا و لا يحرمنا أجره و أجر من استفاد منه .

كما أتقدم بخالص الشكر و التقدير و العرفان للأستاذة المشرفة " الدكتورة عابدي لدمية" على توجيهاتها و إرشاداتها وصبرها دون كلل و عدم البخل علينا بالمعلومات و النصائح القيمة .

كما أشكر كل من ساعدني من قريب او بعيد

إلى كل من جمعتني بهم مقاعد الدراسة من معلمين و أساتذة في جميع الأطوار.

الطالبة راضية شفرور

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
مقدمـــة	
تمهيد	**أ**
1. **إشكالية الدراسة**	**ب**
2. **أسباب اختيار الموضوع**	**ت**
3. **أهمية الدراسة**	**ث**
4. **أهداف الدراسة**	**ث**
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي و الدراسات السابقة و المشابهة	
1-الإطار المفاهيمي للدراسة	**02**
1-1- **مفهوم التعليم عن بعد**	**02**
1-1-1- **تعريف التعليم**	**02**
1-1-2- **تعريف التعليم عن بعد**	**02**
1-1-3- **نبذة تاريخية عن التعليم عن بعد**	**02**
1-1-4- **أهمية التعليم عن بعد**	**03**
1-1-5- **أهداف التعليم عن بعد**	**03**
1-1-6- **خصائص التعليم عن بعد**	**04**
1-1-7- **وسائل التعليم عن بعد**	**05**
1-1-8- **مبادئ التعليم عن بعد**	**06**
1-2 **مفهوم الموقع الالكتروني**	**06**

1-2-1 **تعريف الموقع الإلكتروني**	**06**
2-2-1 **تطور المواقع الإلكترونية**	**07**
3-2-1 **-أنواع المواقع الإلكترونية**	**07**
4-2-1 **مكونات و أقسام صفحة الموقع الإلكتروني**	**08**
5-2-1 **تصميم المواقع الإلكترونية**	**10**
6-2-1 **أسس تصميم الموقع الإلكتروني**	**12**
7-2-1 **مميزات و عيوب الموقع الالكتروني**	**12**
8-2-1 **أهمية الموقع الالكتروني**	**13**
2 -الدراسات المشابهة	**15**
2-1-الدراسة الأولى	**15**
2-2-الدراسة الثانية	**17**
2-3- الدراسة الثالثة	**19**
2-4- الدراسة الرابعة	**21**
2-5- الدراسة الخامسة	**24**
الفصل الثاني : الاجراءات المنهجية و الدراسة الميدانية	
1 - الاجراءات المنهجية للدراسة	**27**
1.1 **مجالات الدراسة**	**27**
2.1 منهج الدراسة	**28**
3.1 أدوات جمع البيانات	**28**
2- **الدراسة الميدانية**	**29**

1.2 تفريغ البيانات و تحليلها	**29**
2. 2 نتائج الدراسة الميدانية	**47**
الخاتمة	**51**
قائمة المراجع و المصادر	**53**

مقدمـــة

تمهيد

1. **إشكالية الدراسة:**
2. **أسباب اختيار الموضوع :**
3. **أهمية الدراسة:**
4. **أهداف الدراسة:**

مقدمـــة

تمهيد :

تعتبر الانترنيت من اكثر وسائل الاتصال الحديثة شعبية في المجمتع حيث تتزايد اهميتها يوما بعد يوم في مختلف المجالات سواء كانت سياسية ، اقتصادية ، اجتماعية و حتى تعليمية ، نظرا لتركيزها في تقديم خدماتها على تعميم المعلومة و نشرها ، فهي اسرع وسيلة لتطور كل القطاعات بما في ذلك قطاع التعليم التعليم العالي ، حيث سعت الجامعات لاستغلال هذه الخدمة في تطوير أساليب و تقنيات التعليم الجامعي باعتباره تكوين أساسي و مهم للأفراد من جهة و لبناء المجتمع من جهة أخرى .

فقد اصبحت الأنترنيت اليوم من أهم المصادر التعليمية على مستوى العالم ، حيث ساهمت في تطوير التعليم بمختلف مستوياته بما في ذلك التعليم الجامعي ، حيث أنه بفضلها انتقلنا من التعليم الحضوري او ما يعرف بالتقليدي إلى التعليم عن بعد و ذلك من خلال المواقع الالكترونية الجامعية ، حيث أن هذه الأخيرة كانت وسيلة للحث على تنمية مهارات التعلم الذاتي و حل مشكلات التعليم و التلقي لدى الطالب الجامعي ،و فسح المجال لطرفي العملية التعليمية و هما الأستاذ و الطالب إلى استخدام الوسائل الحديثة لتكنولوجيا المعلومات و التفاعل معها ، و هذا من أهم ما يدعم عملية التعليم الجامعي عن بعد الذي ساعد الكثير نن فئات الطلبة الذين لم يكونو قادرين على مزاولة الدراسة الجامعية لارتباطات معينة تتعلق بحياتهم الشخصية و الاجتماعية مثل بعد المسافة ، و الانشغال بالأسرة و الوظيفة .

وقد انتهجت الجامعات في العالم عامة ، و الجزائر خاصة التسهيل لهذا النمط التعليمي المستحدث من خلال الحرص على تصميم مواقع الكترونية خاصة بكل جامعة ، و عملت على تطويرها و تحسينها لتكون في خدمة الطالب الجامعي حتى يتسنى له الولوج إليها و تصفح محتوياتها في مختلف الأوقات و الظروف العادية منها و الطارئة على وجه الخصوص .

و من هذا المنطلق كان موضوع دراستنا اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التعليم عن بعد عبر المواقع الالكترونية دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الاعلام و الاتصال بجامعة تبسة ، كما اننا قمنا بدراسة هذا الموضوع وفق أسلوب IMRAD و كانت خطوات الدراسة كالآتي :

- **المقدمة :** و تضمنت تمهيد ، و اشكالية الدراسة ، تساؤلات الدراسة، اسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة و أهدافها .
- **الفصل الأول** : و تطرقنا فيه إلى الإطار المفاهيمي من خلال تحديد المفاهيم المتعلقة بموضوع الدراسة بالإضافة إلى الدراسات السابقة و المشابهة، حيث تناولنا فيه خمس دراسات مشابهة لموضوعنا ، وتم تحديد أوجه التشابه و الاختلاف ونقاط الاستفادة من هذا الموضوع .
- **الفصل الثاني** : تناولنا فيه الإجراءات المنهجية للدراسة بالاضافة إلى الدراسة الميدانية من خلال تفريغ بيانات استمارة الاستبيان و تحليلها و النتائج المتوصل إليها .
- **أما الخاتمة** فكانت عبارة عن حوصلة عامة لما جاء في هذه الدراسة ، و أخيرا قمنا بعرض قائمة المصادر و المراجع المعتمدة في هذه الدراسة .

1. إشكالية الدراسة:

يعتبر التعليم أهم الأسس في تحقيق الفرد لأهدافه و خلق حماس الإبداع و الابتكار لديه، فهو عملية بناء الفرد و محو الأمية في المجتمع إذ يساهم في الازدهار و التطور، و هو أهم نقاط تقييم المجتمعات لكن قد نجد في بعض الأحيان ظروف و معوقات تحول دون تلقي الفرد للتعليم و الاكتساب ما يحتاجه من معارف يؤسس بها حياته في المجتمع، من بين هذه المعوقات نجد مثلا ظروف زمنية و أخرى جغرافية، و حتى اجتماعية و مادية، و هذا ما أدى إلى ظهور أو اعتماد نمط جديد من التعليم يعرف بالتعليم عن بعد، عن طريق إلغاء الحضور اليومي و التلقي المباشر للمعلومة، إنما هذا التعليم يعتمد على وسيط و بطريقة غير مباشرة.

فالتعليم عن بعد هو نمط تعليمي يكسر الحواجز الجغرافية بين الطالب و الأستاذ، باستخدام وسائل الاتصال الحديثة[1]، وذلك من خلال توفير بيئة تعليمية جديدة وحديثة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والانترنيت، والتغلب على كافة الظروف المتحكمة في طالب العلم، حيث أصبح التعليم عن بعد تعليما ; وتطبيقاته التعليمية. مما أدى إلى تنوع وجودة المادة العلمية المتاحة للطالب واستغلالها حسب قدراته الشخصية (مكتوبة، مرئية، مسموعة،...إلخ).

وقد بدأ هذا الأخير بالظهور و"الانتشار الواسع منذ استخدام وسائل العرض الالكترونية لإلقاء الدروس في الفصول التقليدية، واستخدام الوسائط المتعددة في عمليات التعليم الذاتي، وانتهاء ببناء المدارس الافتراضية التي تتيح للطلاب الحضور والتفاعل مع محاضرات وندوات تقام في دول أخرى من خلال تقنيات الانترنيت والتلفزيون التفاعلي"[2].

وقد استحدث هذا النمط من التعليم في كافة المراحل التعليمية بما في ذلك التعليم العالي في الجامعات ومراكز التدريب بفضل استعمال المواقع الالكترونية الخاصة بها، وقد اعتمد بصفة استثنائية في الجامعات الجزائرية بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد COVID-19، وكان ذلك بالإعلان الرسمي عن تطبيق إجراءات الحجر الصحي في كافة أنحاء التراب الوطني، واحترام البروتوكول الصحي لتفادي انتشار هذا الوباء القاتل، منذ 17 فيفري 2020 تاريخ ظهور أول حالة إصابة في الجزائر، وحتى لا يكون هناك توقف وجمود في التعليم العالي في، وسعيا من الوزارة المعنية إلى مواصلة السنة الجامعية وتدارك التأخرات والانقطاع الحاصل بسبب إجراءات الحجر الصحي تم اعتماد هذا التعليم ومواصلة البرامج والحصص التعليمية عن طريق المنصات والمواقع الالكترونية لكل جامعة، وكان هذا الظرف الصحي الطارئ حاضرا لتطوير التعليم العالي وانتهاج طرق التعليم عن بعد.

وهكذا أصبح للطالب الجامعي الحظ الأوفر في الحصول على المحاضرات والمواد المتاحة عبر المنصات الالكترونية الخاصة بكل جامعة وبكل معهد وكلية وقسم فيها على الرغم من الظروف الصحية والزمنية والاجتماعية .

---

[1]- مصطفى يوسف كافي: **التعليم الالكتروني و الاقتصاد المعرفي**، دار و مؤسسة رسلان للطباعة و النشر و التوزيع، 2009، ص 16.
[2]- المرجع نفسه، ص 13.

وبما أن موضوع الدراسة هو اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التعليم عن بعد عبر المواقع الالكترونية، فإننا سنحاول تسليط الضوء على إقبال الطلبة الجامعيين على النمط المستحدث باعتبار التعليم الجامعي مرحلة محورية هامة في حياة الشباب والطالب الجامعي، وذلك من خلال طرح التساؤل الرئيسي التالي: **ما هي طبيعة اتجاهات الطلبة الجامعيين - عينة الدراسة – نحو التعليم عن بعد عبر المواقع الالكترونية؟**

ويندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما هي عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين – عينة الدراسة – للمواقع الالكترونية ؟
2. ما هي اتجاهات الطلبة الجامعيين – عينة الدراسة – نحو دوافع استخدام المواقع الالكترونية للتعليم عن بعد؟
3. ما هي اتجاهات الطلبة الجامعيين – عينة الدراسة- نحو الإشباعات المتحققة من استخدام المواقع الالكترونية في مجال التعليم عن بعد؟

2. أسباب اختيار الموضوع :

إن اختيار موضوع اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التعليم عن بعد عبر المواقع الالكترونية يعود إلى عدة أسباب منها الموضوعية والذاتية:

***الأسباب الموضوعية:**

- حداثة الموضوع.

- قابلية الموضوع للدراسة و البحث العلمي والمعرفي.

- تقييم التعليم عن بعد لدى طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة.

- محاولة تسليط الضوء على الجانب الإيجابي لهذا النوع من التعليم بالنسبة لمختلف فئات الطلبة الجامعيين.

- تقديم إضافات في ما يخص اتجاهات الطلبة وميولاتهم للتعليم عن بعد عبر المواقع الالكترونية.

- دراسة وتصنيف أسباب اتجاه الطلبة نحو التعليم عن بعد.

***الأسباب الشخصية (الذاتية):**

- الاهتمام الشخصي بموضوع التعليم عن بعد في الجامعة.

- الرغبة في الحصول على نتائج حقيقية نقيّم من خلالها التعليم عن بعد في جامعة تبسة.

- الرغبة في اكتساب مهارة تحليل النتائج الإحصائية وإسقاطها على الواقع تحليليا.

3. أهمية الدراسة:

يكتسب هذا الموضوع أهميته من خلال دور المواقع الالكترونية في دعم التعليم عن بعد في الجامعات، للتغلب على مختلف العوائق و الظروف التي كانت في وقت ما حاجز للطالب الجامعي، و التي ظلت تقيده و تعيق إمكانية تلقيه للتعليم العالي، و ذلك من خلال كسر الحواجز الزمنية و المكانية، و حتى الاجتماعية التي أدت في كثير من الحالات لتخلي بعض الطلبة الجامعيين عن تحقيق طموحاتهم، بالإضافة إلى محاولـة المسـاواة بيـن التعليـم عن بعد و التعليم التقليدي في الجامعات و إعطائه نفس القيمة و الأهمية و المصداقية.

4. أهداف الدراسة: تتفرع أهداف الدراسة إلى أهداف علمية و أخرى عملية:

***الأهداف العلمية:**

- التعرف على أنماط استخدام الطلبة الجامعيين للمواقع الالكترونية في التعليم عن بعد.

- تحديد اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو دوافع استخدام المواقع الالكترونية للتعليم عن بعد.

- رصد الاشباعات المحققة من إقبال و استخدام الطلبة الجامعيين للمواقع الالكترونية في مجال التعليم عن بعد.

***الأهداف العملية:**

- التدرب على المنهجية الصحيحة لإعداد البحث العلمي.

- التمكن أكثر من تحليل البيانات من خلال دراسة حالة.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي و الدراسات السابقة و المشابهة

1-الإطار المفاهيمي للدراسة:

1-1- مفهوم التعليم عن بعد:

1-1-1- تعريف التعليم:

1-1-2- تعريف التعليم عن بعد:

1-1-3- نبذة تاريخية عن التعليم عن بعد

1-1-4- أهمية التعليم عن بعد:

1-1-5- أهداف التعليم عن بعد:

1-1-6- خصائص التعليم عن بعد:

1-1-7- وسائل التعليم عن بعد:

1-1-8- مبادئ التعليم عن بعد:

2-1 مفهوم الموقع الالكتروني

1-2-1 تعريف الموقع الإلكتروني :

2-2-1 تطور المواقع الإلكترونية

3-2-1 -أنواع المواقع الإلكترونية

4-2-1 مكونات و أقسام صفحة الموقع الإلكتروني

5-2-1 تصميم المواقع الإلكترونية

6-2-1 أسس تصميم الموقع الإلكتروني

7-2-1 مميزات و عيوب الموقع الالكتروني:

8-2-1 أهمية الموقع الالكتروني:

2-الدراسات المشابهة:

- **الرسائل الجامعية :**

2-1-الدراسة الأولى: سياسات وإسترتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم-نحو إستراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي-[دراسة ميدانية بجامعات الشرق الجزائري]

2-2-الدراسة الثانية:التكنولوجيا الجديدة للإعلام و الإتصال في التعليم دراسة وصفية تحليلية للتعليم عبر الأنترنت.

2-3- الدراسة الثالثة:العنوان:التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد و عوائق التطبيق –دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة-

2-**4- الدراسة الرابعة :**واقع التعلم الالكتروني في جامعة النجاح الوطنية و دوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا برامج كلية التربية و أعضاء الهيئة التدريسية .

- **-المقالات المنشورة في المجلات العلمية المحكمة:**

2-5- الدراسة الأولى:تقويم تجربة التعليم عن بعد في الجامعة الماليزية وكلية التربية للبنات وفق معايير الجودة المأخوذة من وكالة تحقيق الجودة للتعليم العالي –بريطانيا.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي و الدراسات السابقة و المشابهة

1-الإطار المفاهيمي للدراسة:

1-1- مفهوم التعليم عن بعد:

1-1-1-تعريف التعليم: هو عملية منظمة تهدف إلى اكتساب الشخص المتعلم للأسس العامة التي تبني المعرفة، و تم ذلك بطريقة منظمة و مقصودة و بأهداف محددة و معروفة[1].

1-1-2-تعريف التعليم عن بعد:

- **اصطلاحا:** هو عملية نقل المعرفة إلى المتعلم في موقع إقامته أو عمله بدلا من تنقل المتعلم إلى المؤسسة التعليمية، و هو يقوم أساسا على إيصال المعرفة و المواد التعليمية و إكساب المهارات إلى المتعلم عن طريق وسائط و أساليب تقنية مختلفة، شرط أن يكون طرفا العملية التعليمية في حالة انفصال و انعدام كامل للاتصال المباشر، و لا بد من تعويض هذه الفجوة بين المعلم و المتعلم باللجوء إلى وسائل الاتصال الحديثة[2].
- **إجرائيا:** هو عملية نقل المواد التعليمية للطالب الجامعي بشكل منسق و منظم وفق برنامج يضم المعارف و المعلومات و المهارات كل حسب تخصصه عبر قنوات اتصالية غير مباشرة باستخدام وسائل الاتصال الحديثة و تكنولوجيا المعلومات.

1-1-3- نبذة تاريخية عن التعليم عن بعد[3]:

إن للتعليم عن بعد أصول تاريخية إسلامية، فقد عمل به المسلمون أولا عن طريق المدارس القرآنية و حلقات الكتاتيب في حين أن المتعلم لا يرتبط مع المعلمين إلا في نهاية حفظ كتاب الله لتسميعه إلى الشيخ و قد يكون المتعلم متأخر عنهم أو متقدم عليهم عمريا أو عمليا فإنه يختار المعلم أو الأجزاء القرآنية التي يريد تعلمها.

و من ثم بدأ ظهور و انتشار هذا النوع من التعليم في النصف الأخير من القرن العشرين، حيث تزامن وجوده مع التقدم التكنولوجي، ففي عام 1963 أنشأت المملكة المتحدة ما يسمى بجامعة الهواء ثم سميت بالجامعة المفتوحة فيما بعد معتبرين أن الإذاعة و التلفزيون هما العنصران الأساسيان في عملية التعليم إضافة إلى المراسلات، و قد افتتحت هذه الجامعة رسميا عام 1969 ثم بدأت نشاطها التعليمي عام 1972 حيث استقبلت 25 ألف طالبا في تخصصات مختلفة.

كما أن التعليم عن بعد مر بأربعة مراحل أساسية و هي:

- **المرحلة الأولى:** أنظمة المراسلة التي ظهرت منذ نهاية القرن التاسع عشر و لازالت في كثير من البلدان النامية و تعتمد تلك الأنظمة على موارد مطبوعة و إرشادات مصاحبة لها و التي قد تتضمن وسائل سمعية و بصرية و يكون البريد العادي هو وسيلة التواصل بين طرفي العملية التعليمية.

---

[1]- محسن علي عطية : **المناهج الحديثة و طرائق التدريس**، ط 1 ، المناهج للنشر و التوزيع ،عمان – الاردن، 2013،ص 260.

[2]- **التعليم عن بعد : مفهومه، أدواته و استراتيجياته**، مركز الملك سلمان للإغاثة و الأعمال الانسانية ، اليونسكو ، ص 14.

[3]-ابتسام بن سعيد بن حسن القحطاني : **استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد** ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في المناهج و الوسائل التعليمية، جامعة أم القرى، جدة، 2010، ص 11.

- **المرحلة الثانية:** حصص التلفزيون و الراديو التعليمية و التي كانت تستخدم فيها الأقمار الصناعية و المحطات الفضائية و ركزت على وسيلتي التلفزيون و الراديو كوسيلة لتقديم المحاضرات المباشرة و المسجلة.
- **المرحلة الثالثة:** في هذه المرحلة ظهر استعمال أنظمة الرسائل المتعددة، و تتضمن النصوص و الأصوات و أشرطة الفيديو و المواد الحاسوبية، و غالبا ما كانت تستخدم في الجامعات المفتوحة عندما يقدم التدريس فيها من قبل فرق عمل متنوعة.
- **المرحلة الرابعة:** أصبحت البرامج التعليمية و نظمها ترتكز على الإنترنت و تكون البرامج التعليمية متضمنة للوسائط المتعددة و مجهزة بطريقة إلكترونية تنتقل إلى الأفراد بواسطة جهاز الحاسوب مع توافر إمكانية الوصول إلى قواعد البيانات و المكتبات الإلكترونية و يمكن من خلال تلك الأنظمة توفر التفاعل بين المعلم و المتعلم و زملائه و ذلك سواء بطريقة متزامنة من خلال برامج المحادثة و مؤتمرات الفيديو أو غير متزامنة باستخدام البريد الإلكتروني و منتديات الحوار.

1-1-4- أهمية التعليم عن بعد:

يكتسب التعليم عن بعد أهمية بالغة في المجتمع، من خلال ملائمته لشرائح واسعة من المتعلمين عبر العالم على اختلاف بلدانهم و ثقافتهم و اهتماماتهم و ظروفهم و في ما يلي نذكر أبرز المزايا التي يوفرها التعليم عن بعد[1]:

- يتيح فرص التعلم لكل المتعلمين.
- أصبح تحديا في ظل التقدم السريع و الانفجار المعرفي و التقني المتلاحق.
- المرونة: إذ يتيح التعلم وفق الظروف التعليمية الملائمة و المناسبة لحاجات و ظروف و أوقات المتعلمين و تحقيق استمرارية عملية التعلم.
- الفاعلية: حيث أثبتت العديد من البحوث التي أجريت على هذا النظام بأنه ذو تأثير يوازي أو يفوق نظام التعليم التقليدي، و خصوصا عند استخدام تقنيات التعليم عن بعد و الوسائط المتعددة الكفاءة، و انعكاس هذه الإيجابية على المحتوى التعليمي.
- الابتكار: و يقصد به تقديم المناهج للمتعلمين بطرق مبتكرة و تفاعلية أكثر.
- استقلالية المتعلم: تنظيم موضوعات المنهج و أساليب التقويم حسب قدرات المتعلمين.
- المقدرة: و نعني بها أن هذا النوع من التعليم لا يكلف مبالغ كبيرة من المال.

1-1-5- أهداف التعليم عن بعد:

يسعى التعليم عن بعد إلى تحقيق مجموعة من الأهداف نذكر من بينها [2]:

- تقديم الخدمات التعليمية لمن فاتتهم فرص التعليم.
- تقديم البرامج الثقافية العلمية لشرائح مختلفة من المجتمع بالاعتماد على وسائل تقنية مختلفة منها: التلفاز، الراديو، الإنترنت و غيرها.

---

[1]- مركز الملك سلمان للإغاثة و الأعمال الانسانية ، اليونسكو ، مرجع سابق ، ص 16.

[2]- طارق عبد الرؤوف عامر:**التعليم عن بعد و التعليم المفتوح** ، دار البازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان ،الأردن،2007، ص 18- ص 20.

- تعليم المرأة لأن التعليم عن بعد يزيل معوقات تعليم المرأة و التي أساسها عائق خروجها من البيت.
- ساهم بالدرجة الأولى في توسيع نطاق برامج محو الأمية و تعليم الكبار بتخطي الصعوبات الجغرافية و الاجتماعية و الاقتصادية.
- مراعاة كافة الظروف المرتبطة بالأفراد المتعلمين.
- مسايرة التطورات المعرفية و التكنولوجيا المستمرة.
- تحقيق مبدأ الديمقراطية في التعليم و تكافؤ الفرص و المساواة بين المتعلمين دون التمييز في ما بينهم.

و من خلال ما سبق نجد أن أهداف التعليم عن بعد تتجه كلها إلى مساعدة الفرد المتعلم أينما كان و مهما كانت ظروفه و قدراته و استعداداته و ذلك من خلال توفير البيئة التي يمكن له التكيف معها لمواصلة المشوار التعليمي الخاص به [1].

1-1-6- خصائص التعليم عن بعد:

يتميز هذا النوع من التعليم بخصائص تحدد ملامحه و تميزه عن التعليم التقليدي السائد في مدارسنا و جامعاتنا و من أهم تلك الخصائص ما يلي [2]:

- **البعد المكاني بين الطالب و المعلم:** حيث يقوم نظام التعليم عن بعد على الفصل بين المعلم و المتعلم من حيث المكان، و من ثم فإن دور المعلم و طبيعة إجراءات التفاعل بينه و بين الطالب تكاد تكون شكلية، و بذلك فهي تختلف اختلافا جوهريا عن صورتها في التعليم التقليدي.
- تحدد المدرسة أو الجامعة طريقة و وسيلة الاتصال بين الطلاب و المعلم، حيث يمكن استخدام طريقة الحوار بالهاتف، جهاز الكمبيوتر، شاشات العرض و الأدوات الإلكترونية للرسم، كما لا ننسى أن نذكر أبسط طرق الاتصال التي مازالت تعتمدها بعض المعاهد و الجامعات في التعليم عن بعد و هي الاتصال وجها لوجه(المباشر)، و ذلك استكمالا لطرق التدريس بها.
- يتميز نظام التعليم عن بعد أنه يتم من خلال التعلم في مجموعة واحدة أو أكثر من مجموعة، و لذلك فهو يتطلب توظيف الوسائل الحديثة في تكنولوجيا الاتصال، حتى نضمن حدوث التفاعل المطلوب في العملية التعليمية.
- من خصائص التعليم عن بعد كما قلنا سابقا توظيف التكنولوجيات الحديثة للإتصال بين المعلم و المتعلم ، و هو ما يؤدي حتما إلى التقليل من التكاليف .
- هذا النمط من التعليم يختص بالتحرر من العقبات و الشروط التي يفرضها النظام التعليمي .
- يوفر تعاون ثنائي و جماعي الإتجاه بين المتعلم و المعلم و المتعلمين .
- في هذا النمط التعليمي نجد خطة وأسلوب المادة التعليمية يختلف في طريقته من مادة لأخرى .
- يعتمد بالدرجة الأولى على وسائط نقل المعلومات حسب محتوى كل مادة .
- يعتمد أساسا على فكرة التعليم المبرمج حتى يتسنى له تعليم الطالب .

---

[1]- ابتسام بن سعيد بن حسن القحطاني : مرجع سابق ، ص 15.

[2]- أحمد عبد الله علي : **التعليم عن بعد**، دار الكتاب الجديد، القاهرة، مصر ، 2005، ص ص: 14، 15.

- إنه نظام تربوي مـــرن يتميز عن أنظمة التعليم التقليدية ، و يسعى إلى إعادة توزيــع التعليــم و الزمان و المكان ، و التي تشجع التعليم الذاتي و كذا مساعدة الفرد على إختيار طريقة بحرية أكبر ، و هو يعد أيضا دراسات متقطعة تستلزم حوارا تعليميا موجها [1].

1-1-7- وسائل التعليم عن بعد:

يحتاج التعليم عن بعد في تطبيقه مناهجه إلى التكنولوجيات الحديثة ، فقد استثمرت هذه الوسائل لتحسين أساليب التدريس لهذا النظام ، و ذلك لمــا تقدمه من مساعــدات للطــلاب من تفسيــر و توضيح و تسهيل لعملية التعليم عن بعد ، لذا لا بد من تدريس الطلاب على الاستخدام الأمثل للوسائل التكنولوجية الحديثة و الاستفادة منها في فهم و استيعاب المناهج و المقررات .

كما أن طرق توصيل المعلومة و سرعة نقلها للطالب تعتبر من أهم النقاط التي لابد من التركيز عليها أثناء تصميم برامج التعليم عن بعد و سنعرض الآن أهم الوسائل و الطرق المعتمدة في ذلك[2] .

أ- **الفيديو التفاعلي** : هو عبارة عملية نقل للصورة و الصوت من موقع ما إلى عدة مواقع أخرى نفضل بينهم مسافات ، و يهدف ذلك إلى نقل معلومات مرتبطة بالدروس في جميع مراحل التعليم و المحاضرات و الندوات ...الخ ، مع ضرورة أن يكون الإرسال و الاستقبــال مباشرا و تفاعلياً، و في هذا الموضع نستخدم الكاميرات و الشاشات المراقبة، الحاسب الآلي، أجهزة الفيديو أو أدوات ربط لكل هذه الأجهزة فيما بينها .

و يعتبر الفيديو التفاعلي وسيلة فعالة و حيوية لتعلم الفرد عن بعد لأنه يأخذ بعين الاعتبار الفروقات الخاصة بكل متعلم على حدى من حيث مستوى المعلومات، لسرعة في عرضها، كما أن من مميزات هذه الوسيلة أنه لا يتطلب الأمر من المتعلم الأكثر من معرفته لكيفية استخدامه لوحة المفاتيح للتفاعل لما يعرض من معلومات .

ب- **الوسائط التكنولوجية المناسبة للتعليم عن بعد :** و نقصد بها القنوات الفضائية التعليمية، الإنترنيت (قنوات اليوتيوب التعليمية) شرط أن تتميز بالجدية والرغبة الصادقة في تطبيق برنامج تعليمي عن بعد، و ذلك من خلال محاولة تعميم هذا على مختلف التخصصات العلمية كالطب و الهندسة، فكلما كانت معايير صارمة كان هناك تعليم على مستوى جيد.

ت- **المادة الصوتية:** و نقصد بها تقنيات الاتصال السمعية التي تتم بطريقة تفاعلية عن طريق الهاتف باستخدام التخاطب الصوتي الجماعي، كما أن فيها ما هو غير تفاعلي باستخدام أشرطة التسجيل[3].

ث- **المادة المرئية و المسموعة:** و تشمل الأفلام الوثائقية، أشرطة الفيديو، و مؤتمرات الفيديو.

ج- برمجيات الحاسوب و التأليف بالوسائط المتعددة و الأقراص المضغوطة المقروءة[4].

---

[1]- طارق عبد الرؤوف عامر : مرجع سابق ، ص 68.
[2]- أحمد عبد الله علي : مرجع سابق ، ص ص : 18،19 .
[3]- ابتسام بن سعيد بن حسن القحطاني : مرجع سابق ، ص 17.
[4]- المرجع نفسه ، ص 18.

1-1-8- مبادئ التعليم عن بعد:

يركز و يقوم التعليم عن بعد في مبادئه على ثلاث عناصر أساسية هي[1] :

أ- مبدأ الإتاحة Accessibility : و تعني أن الفرص التعليمية في مستوى التعليم العالي متاحة للجميع بغض النظر عن كافة أشكال المعيقات المكانية و الموضوعية.
ب-مبدأ المرونة Flexibility : و يقصد بها تخطي كافة الحواجز التي تنشأ بفعل انظام أو بفعل القائمين عليه، لكن هذه الزاوية أخذت بكثير من الحذر في أكثر برامج التعليم عن بعد المعاصرة.
ت-مبدأ الإعتمادية Accreditation : و يقصد بها مدى مناسبة البرامج الدراسية و درجاتها العلمية للأغراض المتوخاة منها مقارنة بغيرها، و من زاوية أخرى فهي تعني الإعتراف بهذه البرامج و أليالتها و قبول محتواها للإنتساب في مؤسسات مختلفة.ت

بالإضافة مجموعة من المبادئ الأخرى يمكن تلخيصها في ما يلي:[2]

- مبدأ ديمقراطية التعليم
- مبدأ برمجة التعليم و تفرده
- مبدأ إثارة الدوافع الذاتية
- مبدأ تعميم التعليم و استمراريته
- مبدأ تشجيع التعليم الذاتي، أي أن يتعلم المتعلم بمفرده معتمدا على ذاته في أغلب الأحيان.

2.1. مفهوم الموقع الالكتروني

1.2.1 تعريف الموقع الإلكتروني :

- **إصطلاحا:** هو مجموعة من صفحات الويب و النصوص و الصور الرقمية و الفيديو و غيرها من الأصول التي تستضيف المستخدم على موقع خادم واحد أو أكثر، و عادة ما يمكن الوصول إليها عن طريق شبكة الأنترنيت. و صفحة الويب على شبكة العالمية تعد وثيقة من الوثائق، و عادة ما تكتب بلغة تأشير النص الفائق (HTMLK)، و يمكن الوصول إليها عن طريق بروتوكول نقل المعلومات من ملقم الويب (HTTP)[3].

و يعرف كذلك بأنه: مجموعة ملفات يتم تخزينها في جهاز خادم يمكن الدخول إليها عبر الأنترنيت، و لكل موقع صفحة رئيسية تصمم غالبا لكي تكون الملف الأول الذي يزوره المتصفح ليأخذ فكرة عامة عن مضامين الموقع، وتتضمن الملفات الموجودة بالموقع وصلات نصية أو رسومية يتم النقر عليها بإستخدام جهاز إدخال مثل الفأرة قصد الإنتقال من ملف لآخر داخل الموقع أو خارجه[4].

- **إجرائيا:** يقصد بالموقع الإلكتروني في هذه الدراسة، هو ذلك الموقع الذي يتيح المعلومات على شبكة الأنترنيت، و الذي يساعد على نشر المعلومات من أجل تحقيق أهداف خاصة سواء للطلبة أو الأساتذة. و الموقع الإلكتروني المقصود في هذه الدراسة هو الموقع الإلكتروني الخاص بجامعة تبسة من خلال دراسة إتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد عبره .

---

[1]- طارق عبد الرؤوف عامر : المرجع نفسه ، ص ص : 26 ،27.
[2]- ابتسام بن سعيد بن حسن القحطاني : مرجع سابق ، ص 16.
[3]- حارث عبود و مزهر العاني: **تكنولوجيا التعليم المستقبلي** ، ط 1 ، دار وائل،عمان ،2009، ص 189.
[4]- رابح رياب و عبد الرحمان قدي :**أنشطة التعليم العالي في المواقع الالكترونية الجامعية** ، دراسة وصفية مقارنة بين الموقعين الالكترونيين الرسميين لكل من جامعة ورقلة و جامعة قسنطينة 1، مجلة العلوم الانسانية وو الاجتماعية العدد 24، جوان 2016،ص 67.

2.2.1. تطور المواقع الإلكترونية:

تبدأ أصول الأنترنيت منذ الحرب الباردة، حيث كانت شبكة الويب الدولية قد خرجت إلى الوجود فعليا عام 1991 بعد أن نشرت مختبرات سيرن في سويسرا في العام نفسه مستعرضها الخاص مجانا على الشبكة بعد أن إنظم عدد من المعامل التابعة لها في هامبورغ وامستردام و شيكاغو إلى خدمة معلوماتها على الشبكة.

و تختلف شبكة الويب عن الإنترنيت، فإذا كانت شبكة الإنترنت هي شبكة للأجهزة المادية من ملقمات عملاقة إلى أجهزة اتصال و نظم توزيع ثم أجهزة كومبيوتر، فإن شبكة الويب عبارة عن مجموعة هائلة من وثائق النص التشعبي الموصولة ببعضها تعمل داخل الإنترنيت، و تضم في العادة مرافئ أو مواقع هي في المحصلة مواقع Web sites يتم الوصول إليها عبر محدد موقع المصدر URL أو عنوان الموقع الذي سيبطله مستعرض الويب Web Browser.

و موقع الويب عبارة عن مجموعة من الوثائق المتصلة ببعضها البعض بنظام النص التشعبي مخزنة في ملقمات الويب و هو ملف يوجد في قرص الكمبيوتر الصلب موصل بالإنترنت بعنوانه الخاص و عندما يطبع أحدهم العنوان على مستعرضه تقوم شبكة الإنترنيت بتوصيلـه إلى هذا الملف، و كل موقع له صفحة بدء يتم إرسالها أولا و يقرؤها المستعرض عندما يتم طلب الموقع[1].

3.2.1. أنواع المواقع الإلكترونية:

تختلف و تتنوع المواقع الإلكترونية و تصنف وفقا لعدة معايير يمكن ذكر أهمها فيما يلي:

1-**من حيث المضمون:**

يهتم هذا التصنيف بتحديد المواقع من حيث المحتوى الذي تقدمه، و يمكن تصنيفها كالآتي:

أ- مواقع تجارية: و هي مواقع تقدم عروضا عن منتجات معينة تكون تابعة لشركات و مؤسسات غالبا ما تكون هذه المواقع تابعة لها، و هذه المواقع إما تقوم على التسويق للسلع و المنتجات و هي بذلك مواقع تجارية تسويقية، أو تقوم بالتعريف بهذه المنتجات دون توفير إمكانية بيعها و هي تسمى بالمواقع التسويقية الإعلامية.

ب- مواقع إخبارية: و تركز اهتماما على تقديم الخدمات الإخبارية اللحظية و ربما تضيف عليها بعض التحليلات الإخبارية و التقارير.

ت- مواقع شاملة: و تضم هذه المواقع نطاقات اهتمام واسعة و متنوعة من حيث:

- **التخصص:** فتهتم بالمجالات السياسية و الاقتصادية و العلمية و الاجتماعية و غيرها.
- **القوالب الفنية:** فتنشر الأخبار و التحقيقات و المقابلات و استطلاعات الرأي.
- **المناطق الجغرافية:** فتهتم بمساحات جغرافية متنوعة.

د-مواقع إعلامية: وتساند هذه المواقع مؤسسات إعلامية أخرى مثل الصحف و الإذاعات و القنوات الفضائية و ذلك في محاولة لإستكمال جميع أدوار العرض الإعلامي و إحداث نوع من التكامل بين الوسائل.

---

[1]- معد عاصي علي: **دور المواقع الالكترونية الاسلامية في تشكيل اتجاهات جمهور مدينة كركوك نحو مصداقية المضمون فيها بعد سقوط النظام العراقي 2003** ، مجلة آداب الفراهيدي، العدد 31،أيلول 2017،ص- ص: 462- 464.

ه-مواقع علمية: تقدم هذه المواقع معلومات علميــة أو بحــوث أو دراســات، وقــد يضعها الباحثــون و المتخصصون في المجال الأكاديميون.

و-مواقع عسكرية:و تتضمن صفحات هذه المواقع معلومات مختلف الجهات العسكرية و لا تتاح للعامة إلا إذا كانت البيانات الموجودة بها مصرح لها بالنشر.

ي-مواقع تعليمية:تخص هذه المواقع الجامعات و المعاهد و المدارس والهيئات التعليمية و تطرح بها مواضيع تعليمية أو دراسية[1].

ك-مواقع ترفيهية:وهي المواقع التي تقدم خدمات ترفيهية لزائريها، مثل خدمة إرسال الرسائل القصيرة إلى الهواتف المحمولة، أو خدمة تنزيل الملفات الصوتية، أو خدمة الدردشة من خلال الموقع.

2-من حيث الإحتراف:

أ- مواقع هواة:غالبا ما يقوم عليها شخص أو عدة أشخاص من الهواة الذين يرغبون فقط في التعبير عن رؤيتهم أو التعريف بأنفسهم أو عرض إنتاجهم الفكري أو الأدبي أو العلمي.
ب- مواقع محترفة:تقوم هذه المواقع على مؤسسات محترفة و متخصصة، و تستعين بكفاءات متخصصة و محترفة للعمل الإعلامي و الإلكتروني[2].

3-من حيث الملكية:

أ- مواقع شخصية:هي مجموعة من الصفحات الخاصة بصاحب الموقع، تحتوي على معلومات خاصة به، وكتابات وأفلام فيديو وتسجيلات صوتية وصور فوتوغرافية، ويعرض فيها أرائه ومواقفه، و هذا ما يتيح لزوار الموقع الإطلاع عليها ومناقشتها بشكل مباشر معه.
ب-مواقع مؤسساتية:هي مواقع مملوكة لمؤسسة أو شركة، وهي عبارة عن مجموعة من الصفحات الثابتة، تحتوي على معلومات عامة عن تلك الشركة أو المؤسسة، وعن نشاطاتها و الخدمات التي تقدمها، و المنتجات التي تعرضها و تروج لها، كما أنها تحتوي على بيانات تخصها،و عنوانها و طرق الإتصال بها[3].

4.2.1. مكونات و أقسام صفحة الموقع الإلكتروني:

تختلف المواقع الإلكترونية في طبيعة رسالتها و جمهورها و أسلوبها في عرض المعلومات، و هذا ما يجعل الإختلاف واضحاً بين المواقع من حيث التصميم و إستخدامات المكونات.

وتنقسم صفحات الويب إلى قسمين أساسيين يعتبران من المكونات الأساسية للمواقع الإلكترونية:

***صفحة البدء:**تسمى أيضا الصفحة الأم أو الصفحة الرئيسية Home page و هي مزيج من صفحة العنوان و قائمة محتويات و فهرس و مقدمة، و هي الصفحة الأولى أو الأعلى في الموقع، و عادة ما

1- سمية ثنيو: **المواقع الالكترونية خصائصها و معايير قياس جودتها**، مجلة العلوم الانسانية، جامعة الإخوة منتوري بقسنطينة، العدد 47،المجلد ب ، جوان 2017، ص:30.
2-المرجع نفسه ، ص 30.
3 - أحمد سمير عبد الهادي زيد:**إعلام الشباب و البث الوافد**، ط1، المكتب العربي للمعارف، القاهرة،2017،ص،ص : 14 ،15.

تحتوي على مواد إستهلالية و قائمة بالوصلات التشعبية إلى جميع محتويات الموقع، أو إلى الأقسام الأخرى في المواقع الكبيرة.

***صفحة المحتوى:**بينما تصف صفحة البدء المعلومات التي يحتويها الموقع بقوائم أو عناوين، تحمل صفحة المحتوى Content page المعلومات نفسها، ولكل صفحة محتوى وصلة عودة إلى صفحة البدء أو إلى الصفحة السابقة لها[1].

و تتكون صفحات الويب من أجزاء ظاهرة عند عرضها بالمستعرض و أخرى غير ظاهرة، والعناصر أساسية المكونة للأجزاء الظاهرة هي:

أ- الرأس: يحمل الرأس عنوان النص أو الترويسة المكتوبة أو المرسومة، ويمكن أن يحتوي على وصلات تشعبية مباشرة إلى الصفحات الأخرى في الموقع أو مجموعة من إشارات الأمام Next أو الخلف Previous .

ب-الجسم: يحتوي الجسم على المحتوى الذي يشمل النص و غيره و الوصلات المتشعبة التي تقود إلى الصفحات الأخرى، أو مواقع أخرى، أو إلى أي جزء آخر من الصفحة.

ت-القدم: يحتوي القدم على معلومات أساسية حول الموقع، مثل تاريخ إنشائه و تجديده و إسم المؤلف، و العنوان الإلكتروني و إسم الجهة الناشرة أو التي تدير الموقع، وأيضا يحمل أحيانا عناوين أجزاء الموقع.

و تحتوي مكونات أي صفحة ويب كما ذكرنا على جزئين أحدهم يراه الزائر و الآخر لا يراه الزائر، وقد أشرنا فيما سبق إلى مكونات الفصل الذي يراه الزائر، و هنا نرى الأجزاء التي لا يراها الزائر وتشمل :

1- هوية الموقع: وهي تشمل العديد من معلومات الهوية، و تشمل إسم الموقع و البريد الإلكتروني لمسؤول الموقع و عدد من الرموز الخاصة التي تساعد آلات البحث في التعرف على موضوع أو محتوى الصفحة.

2- التعليقات الخفية: هي النصوص التي يرغب مسؤول الموقع أن تظهر عندما تقرأها لغة ترميز النصوص المتشعبة مباشرة و ليس إلى أن يتم إستعراض الصفحة بواسطة المستعرض. و التعليقات تشمل عادة تعليمات و إشارات حول بنية ملفات لغة ترميز النصوص المتشعبة[2].

و يتضمن الموقع الإلكتروني إضافة إلى ذلك مكونات أخرى و هي [3]:

- خارطة الموقع: وهي لتوجيه الزائر و إعطائه فكرة مهمة لبنية الموقع و محتواه، و توفر له الوصول إلى المحتويات بالنقر عليها سواء كانت في شكل نصوص أو رسومات توضيحية، وهي وسيلة إدارة الموقع، و تضم قوائم المحتوى.

---

[1]- عباس مصطفى صادق : **الاعلام الجديد : المفاهيم و الوسائل و التطبيقات** ، ط 1،دار الشروق، عمان 2008، ص 97.

[2]- عباس مصطفى صادق:**الصحافة و الكمبيوتر**، ط1، الدار العربية للعلوم، لبنان،2005، ص ص : 86 – 88.

[3]- عباس ناجي حسن: **الوسائط المتعددة في الإعلام الالكتروني**: دراسة مقارنة، ط 1، دار صفاء ،عمان،2016،ص - ص : 121 – 124.

- **أدوات الملاحة:** وهناك عدة أنواع للملاحة في الموقع يجب أن تدعمها أداة الملاحة و هي: الهبوط إلى أسفل الصفحة، إذ توجد العناصر المكونة لها حسب القائمة، و الصعود إلى الأعلى الصفحة إذ يوجد إسم الصفحة و الملاحة عبر الصفحة إلى أجزائها المختلفة.

- **الوصلات:** تنبع قوة الشبكة من وجود الوصلات بين الصفحات و المواقع، وتتصل فيما بينها في شكل نسيج متشابك.

- **أدوات البحث:** يحتاج المستخدم إلى وسيلة للبحث عن المعلومات، ولذلك يجب أن تتضمن صفحة البدء وسيلة للبحث عن المعلومات في الموقع، ويتم الإشارة إليها بوضوح بالرسم أو بالكتابة أو الإشارة إلى الصفحة التي توجد فيها خانة البحث عن المعلومات.

- **الأدوات التفاعلية:** و هذه تكون عن طريق البريد الإلكتروني، أو منابر الحوار، أو ساحات النقاش، و يمكن أن تتوفر الأدوات و حيز البحث في الصفحة الأولى أو أية صفحة أخرى.

- **لرسومات الإيضاحية و الصور:** تستخدم في حالات مختلفة إما كبديل للنص، أو لتعزيز النص، أو لإضاءة النص، وهناك بعضا لإعتبارات يجب الإهتمام بها للتعامل مع الصور والجرافيك، أهمها سرعة نقل المعلومات وزمن التحميل، فهما يحتاجان إلى زمن طويل حتى يظهر في شاشة المستخدم.

- **الإيضاحات المتحركة:** تعد الإيضاحات المتحركة إذا ما استخدمت في مكانها واحدة من الوسائل التي تبعث الحياة في صفحات الموقع الإلكتروني، وتصل إلى أعلى المستويات في مواقع الألعاب و في الإعلانات وفي شعارات في شكل حركة متكررة أو مساحات لونية تصغر و تكبر أو تضيء و تنطفئ، أو في المواد التوثيقية المختصرة.

- **الألوان:** ليس هناك معايير محددة لإستخدام الألوان في الصفحات الموقع عدا أن تتناسب الألوان مع الحروف الظاهرة على الشاشة، و الحروف السوداء على القاعدة البيضاء هي أعلى درجات التباين اللوني و إختبار علاقات التباين بين الألوان هو أحد مبادئ التصميم التي يعرفها المصمم المحترف.

- **الوسائط المتعددة:** لقد أصبحت الوسائط المتعددة مهمة لبعض المواقع في الأنترنت، بينما تتم الإشارة إلى المواد الصوتية برسومات توضيحية تعبر عن مذياع أوجهة لبث موسيقى أو الغناء أو أي أصوات أخرى، فإن الفيديو تلزمه مساحة لعرضه وإذا كان لابد من إستخدام الفيديو فيجب التعامل مع لقطات تستجيب للضغط المطلوب لإرسالها عبر الشبكة، و لذلك يجب الإبتعاد عن اللقطات المتوسطة لإظهار التفاصيل التي تتناسب مع حجم الشاشة المتاح في الشبكة.

- **الإطارات:** خيار من خيارات تصميم صفحات الويب الذي يوفر تصميم الصفحة إلى عدة خلايا، كل واحدة تلعب وظيفة مختلفة مع محتويات الإطارات المختلفة و تشمل: الإطارات لتحقيق المرونة، الإطارات الوظيفية، الإطارات كأداة للتفاعلية[1].

5.2.1. تصميم المواقع الإلكترونية:

أصبح التصميم اليوم سمة من سمات المواقع المتميزة، ومصدرا من مصادر الجذب عن طريق التفنن في إختيار الألوان التي تتناسب مع المواقع و قوالب الجرافيكس، وقوالب الفلاش التي ترتبط بصفحات

[1]- عباس ناجي حسن : مرجع سابق ، ص 125.

المواقع و التي تكون على شكل صفحات ثابتة أو نظام تفاعلي ديناميكي، و هناك تصاميم استيلات المنتديات بجميع الطلبات، ومنها استيلات التقليدية و الإحترافية و المتطورة، وتضم بعض المواقع تصميماً متميزا خاصة المنشأة و الشركات وأن التصميم الناجح لا يعني ضرورة أن هذا الموقع قادرا على التفاعل مع زواره للمساهمة في سرعة تحميل الموقع أو تنزيل الصفحات على الشاشة لابد من خيار نص يغني عنها، لذلك يقوم العديد من زائري المواقع الإلكترونية بإغلاق نوافذ الرسوم من أجل تسريع عملية تنزيل الصفحات على الشاشة وإستخدام وسائل القراءة الصوتية الخاصة لمساعدة ذوي المشاكل البصرية و أيضا خيارات قراءة النص للكل.

وتستخدم هذه المواقع في المكتبات القائمة على النص، إضافة إلى إيجاد تكنولوجيا جديدة متنقلة تعتمد على النص بشكل أكبر و خاصة في أمور المفكرة الشخصية الرقمية، و الهواتف الخلوية و غيرها، ولابد لصاحب الموقع أن يحدد زائريه حتى يضع أسس لجذب الكثير إلى موقعه، و يتميز الويب بالسرعة و الحالية ويمكن الجرائد من نشر الأخبار العاجلة، وتحقيق شهرتها من خلال التحديثات في الطبعات الإلكترونية، و قد أخرجت بدورها برنامجها Document ForinatAcropat Portable لوصف الصفحات و الذي أصبح طريقة معيارية لوصف الصفحات الإلكترونية، ويحصلون على المعلومات المفهرسة[1].

عند القيام بإجراء عملية التصميم للموقع يجب أن نركز على عاملين أساسيين هما:

1. عامل المظهر Look Factor
2. عامل الشعور Fell Factor

إن المصمم الجيد يجب أن يأخذ جميع العناصر الأساسية لإنشاء الصفحة، ومنها معلومات الجمهور و الغرض و الهدف ومجال المعلومات، وكذلك مواصفات و خصائص الموقع من ثم القيام بدمج جميع هذه العناصر معا لإنشاء خطة (Plan) للقيام بعملية البرمجة للموقع Implementation حيث يأخذ الأشخاص المسؤولين عن عملية البرمجة هذا التصميم، بالإضافة إلى المواصفات المحددة للموقع We Specification للقيام ببناء الموقع على الأنترنت.

إن المصمم يوجد لديه العديد من الإختبارات في إجراء عملية التصميم، حيث يتأثر بالمعلومات التي أتت من عملية التخطيط وكذلك بالعناصر الأساسية للصفحة، حيث أنه يقوم بإجراء عملية التصميم بالإعتماد على التقنيات التي تقدمها البرمجيات الخاصة لإنشاء مواقع الويب.

وهناك العديد من الأمور الأخرى المتعلقة بعملية التصميم، مثل إستخدام الصور الداخلية Inlineimage ،وكذلك الرسومات Graphics وكمية المعلومات التي سيتم وضعها على الصفحة، حيث سيتم إستخدام الوصلات عن طريق النصوص أو عن طريق الصور[2] .

---

[1]- جاسم رمضان الهلالي : **الدعاية و الإعلان و العلاقات العامة في المدونات الالكترونية**، ط1،دار النفائس، عمان، 2013، ص –ص : 62-64.

[2]- علاء فرج طاهر: **الحكومة الالكترونية** : بين النظرية و التطبيق ، ط1،دار الراية،عمان،2009،ص 74.

6.2.1. أسس تصميم الموقع الإلكتروني:

هناك ثلاث طرق لعمل المواقع الإلكترونية:

- **نظام (Html):** إنه نظام خاص بالنص المجرد الذي يمكنك من صياغة صفحة إلكترونية، و بالإمكان النظر إلى هذا النظام على أنه لغة البرمجة الخاصة بالأنترنت.
- **محرر اللغة الـ(Html):** إنه يوفر الوسائل و الطرق المختصرة لصياغة وتحرير صفحات Html خاصة بالأنترنت.
- **برنامج WYSIWYG وبرنامج Front Page :** تمكنت هذه البرامج من عمل صفحات خاصة بالأنترنت دون الحاجة إلى برنامج Html ويحظى برنامج Front Page بميزة التشغيل المباشر على الكمبيوتر المركزي (أي لا حاجة لنقل ملفات مكتملة).

هناك العديد من الأدوات البرمجية التي تساعدك على إيجاد مواقع إلكترونية تمتاز بالوضوح والفعالية. فإذا كنت ستقوم بتصميم موقع إلكتروني لأول مرة، فإنه من المفيد:

- ✓ أن تكتسب تفهما حول ماهية المواقع الفعالة.
- ✓ أن تقولب مفهومك و هدفك ضمن عملية إجراءات تصميم الموقع.
- ✓ أن تستمتع و أنت تصنع موقعك الخاص بك[1].

7.2.1. مميزات و عيوب الموقع الالكتروني:

1- مميزات الموقع الالكتروني: يعتبر الموقع الالكتروني من بين الوسائل ذات الاستخدام الواسع في الحياة اليوم، هذا ما جعله يتصدر كل وسائل الاتصال الجماهيرية، و لتوضيح سرعة انتشار الموقع الالكتروني و استخدامه من طرف الجمهور و المؤسسات من خلال تميزه بالعديد من المميزات تتمثل في:

- وسيلة اتصال سريعة و سهلة.
- وسيلة اتصال رخيصة الثمن، و لنا أن نتخيل كم يتكلف إرسال خطاب إلى شخص في أحد الأقطار أو مخاطبته هاتفيا، و لكن إرسال البريد الالكتروني يأخذ نفس الوقت سواء أرسلت الرسالة إلى أحد جيرانك أو إلى شخص يبعد عنك آلاف الأميال.
- يعمل الموقع الالكتروني طوال الوقت دون إجازات أو عطل رسمية أو غير رسمية.
- تسجيل وقت و تاريخ إرسال الرسائل و حفظها و إن كان وقت غير دقيق مئة بالمئة.
- إمكانية إرسال أكثر من رسالة لأكثر من شخص في وقت واحد[2] .
- منع التطفل على الرسائل للإطلاع عليها كما يحدث في المكالمات الهاتفية، و ذلك من خلال تشفير البريد الالكتروني.
- إمكانية قراءة الرسائل في أي وقت، و في أي مكان طالما أن المستفيد يتصل بالشبكة و صندوق البريد متاح من خلال اسم المستفيد و كتابة كلمة المرور.
- تلبية كافة الخدمات للزبائن بسهولة و بسرعة عالية في الاستجابات لطلباتهم.

---

[1]- حسنين شفيق :**التدريب الإعلامي عبر الانترنيت**،ط1،دار فكر و فن، القاهرة،2011،ص – ص : 128 – 129.
[2]- بلال خلف السكرانه:**دراسات إدارية معاصرة** ، ط2،دار المسيرة، عمان،2010، ص 322.

2- عيوب الموقع الالكتروني: بالرغم من تفرده بالعديد من المميزات إلى أنه يحتوي على الكثير من العيوب أهمها:

- إمكانية تخزين الرسالة في أكثر من مكان مما يؤدي إلى مشاكل في عملية التخزين و تكرار النسخ.
- إمكانية طبع الرسائل من خلال الإنترنت بدون موافقة المسؤول عن إدارة البريد الالكتروني.
- مكانية الحذف أو التعديل، كما أن محور الرسائل و حذفها لا يعني التخلص منها نهائيا، مما قد يؤدي إلى إمكانية إرجاعها و الإطلاع عليها.
- العديد من نسخ الرسائل و الوثائق المرفقة بها، و سهولة حفظها مما يزيد من التكلفة سواء للمكان أو الورقة.
-عدم الرسمية مما يؤدي إلى الإنحراف.
-عدم وجود إدارة منهجية للبريد الالكتروني المنظمة سوف يحدث ارتباكا في المساحة المخصصة لتخزين الرسائل، خاصة عند حذف رسائل بعينها، مما يؤدي إلى خلل شديد في العمل الإداري[1] .

8.2.1.أهمية الموقع الالكتروني:

للموقع الالكتروني أهمية كبرى في التعامل عبر شبكة الإنترنت، و تبرز هذه الأهمية في كون الموقع الالكتروني أكثر من مجرد عنوان عبر الإنترنت، فهو أيضا يبين هوية موقع الإنترنت لمن يسعى الوصول إليه، تماما مثل اسم الشخص الذي يشير إلى فرد معين، أو بشكل أكثر دقة إلى مدى صحة علامة تجارية لمؤسسة أو لشركة، فاسم الشركة يشير إلى هوية شركة معينة.

و في هذا الإطار و بالنظر إلى الموقع الالكتروني من زاوية الوظائف التي يؤديها، فإننا نلاحظ أن ثمة أهمية مزدوجة لهذا الموقع الالكتروني، و تتلخص صفة الإزدواج في الأهمية الفنية الوظيفية من جهة، و الأهمية الاقتصادية و التجارية من جهة أخرى.

1-الأهمية الفنية للموقع الالكتروني: سهل استخدام الموقع الالكتروني من الناحية الفنية أو التكنولوجية التعامل مع شبكة الإنترنت من جانب الأشخاص و المشروعات، فإذا الموقع الالكتروني جاء نتيجة التطور الذي طرأ على العنوان الرقمي القديم، فقد كان يتكون هذا الأخير من مجموعة من الأرقام التي يصعب تخزينها أو حفظها في IP كان يأخذ صورة إلى الذاكرة، و لهذا جاء نظام الموقع الالكتروني ليسمح باتصال سهل و بسيط بالشبكة، و ذلك باستخدام مجموعة من الحروف. و من ثم فاستبدال الأرقام الكثيرة بحروف تماثل بصفة أصلية كل حروف اسم المشروع التجاري أو بعضها منها شجع مستخدمي الإنترنت لزيارة المواقع الخاصة بالمشروعات و الاستفادة من المنتجات و الخدمات على الموقع الالكتروني للمنظمة العالمية للملكية الفكرية التي تقدمها، فمثلا يدل العنوان www.wipo.int و هو عنوان يسهل على مستخدم الإنترنت تذكره و التعامل معه للوصول إلى موقع المنظمة بدلا من استخدام مجموعة من الأرقام يصعب تذكرها[2].

2-الأهمية الاقتصادية للموقع الالكتروني: تتجلى هذه الأهمية الاقتصادية للموقع الالكتروني في ثلاثة أوجه:

- يعتبر الموقع الالكتروني وسيلة فعالة للإعلان عن المشروعات و الشركات، فحتى يستطيع أي مشروع مزاولة التجارة، فهو يحتاج إلى الإعلان عن نفسه إلى جمهور المستهلكين، و هذا الإعلان يتم

---

[1]- بلال خلف السكرانه : مرجع سابق ، ص 323.

[2]- فاتن حسين حوى: **المواقع الالكترونية و حقوق الملكية الفكرية**، ط1، دار الثقافة، عمان ،2010، ص 60.

على أرض الواقع عن طريق تسمية يختارها لنفسه، و عنوان ثابت له، و رقم هاتف و رقم فاكس، أما على شبكة الإنترنت فإن الموقع الالكتروني يقوم بدور الإعلان عن المشروعات التجارية و ما تقدمه من Domain name منتجات و خدمات، و لعل ذلك مرده أن شبكة الإنترنت لا تعرف فكرة الحدود الجغرافية للدول، الأمر الذي يضفي أهمية كبيرة خاصة في ما يتعلق بالوفاء عبر الإنترنت من قبل المستهلكين.

- يتجاوز دور الموقع الالكتروني الدور الإعلاني للمشروعات، ليقوم بدور كبير في تصريف المنتجات و الخدمات التي تقدمها هذه المشروعات، ففي معظم الحالات تهدف المشروعات من إنشاء موقع لها إلى عرض منتجاتها و خدماتها عبر موقعها الالكتروني، بحيث يمكن للمستهلكين أن يبتاعوا هذه المنتجات مباشرة.

و يتشابه الموقع الالكتروني وفقا لهذه الوظيفة بالمكان الذي يمارس فيه التاجر أعماله التجارية، أو المكان المخصص لاستغلال تجارة أو صناعة معينة.

✓ يقوم الموقع الالكتروني بدور المميز للمشروعات التجارية، فطبقا لقاعدة الأسبقية في التسجيل التي تحكم تسجيل هذه المواقع الالكترونية و التي تقتضي بأنه لا يجوز لأكثر من مشروع أن يكون له الموقع الالكتروني نفسه، و من ثم يكون لكل موقع الكتروني واحد يميزه عن غيره من المشروعات الأخرى، و من ثم يستطيع المستهلك، عن طريق الموقع أن يتصل بصفحة الويب لهذا المشروع، و يتعرف من خلاله على أنشطة المشروع و ما يقدمه من منتجات و خدمات[1].

وتسهيلا لحفظ موقعها و تحديد هويتها، تقوم المشروعات بإختيار موقعها الإلكتروني من حروف سهلة وبسيطة ترتبط بعلامتها الأصلية المعروفة بها حتى تضمن إرتباط المستهلك بوقعها الإلكتروني.

ويتشابه دور الموقع الإلكتروني في هذه الوظيفة بدور عناصرالملكية الصناعية الأخرى كالعلامة و الإسم و العنوان التجاري، و يتمثل التشابه في أنها إشارات أو علامات تستخدم إما لتمييز المنتجات التي تعرضها المشروعات أو لتمييز المنشآت ذاتها عن غيرها[2] .

تعتبر المواقع الإلكترونية من الأدوات أو التطبيقات الحديثة التي تساعد على ربط الناس ببعضهم البعض، وتناقل المعلومات و تداولها، فلها أهمية كبيرة و عظمى بشكل لا يوصف، لهذا فإننا نجد إقبالا كبيرا من مختلف أصناف الناس على إنشاء المواقع الإلكترونية سواء العامة أو الخاصة على حد سواء، و هذا ما يبين أهمية المواقع الإلكترونية القصوى في حياة الإنسان في مختلف جوانب الحياة.

[1]- فاتن حسين حوى: مرجع سابق ، ص 61.
[2]- المرجع نفسه ، ص 62.

2-الدراسات السابقة و المشابهة:

إن إطلاع الباحث على الدراسات السابقة و المشابهة تعطيه فرصة جيدة لإثراء بحثه عن طريق الرجوع إلى البيانات التي إعتمدها من إشكالية و فروض وأدوات بحث و النتائج المتوصل إليها و بالتالي تحديد أوجه النقص والإختلاف بين بحثه الحالي والدراسات السابقة مع ضرورة إبراز أهمية دراسته عن الدراسات السابقة من خلال تلخيصها وترتيبها وفق الأسس المنطقية للبحث وتاريخ نشرها[1]، ويتضمن موضوع دراستنا "إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التعليم عن بعد عبر المواقع الإلكترونية"، مجموعة من الدراسات المشابهة نذكر منها:

❖ **الرسائل الجامعية**

2-1-الدراسة الأولى: سياسات وإستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم-نحو إستراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي-[دراسة ميدانية بجامعات الشرق الجزائري]

اسم الباحثة:بادي سوهام

الدرجة العلمية:مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، جامعة منتوري، قسنطينة **2005/2004**

المضمون:

إشكالية الدراسة: تناولت هذه الدراسة تعزيز الربط بين التعليم وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، بإعتبار أن المعرفة أهم مصادر القوة، حيث أصبحت تنمية الموارد البشرية التي تنتج المعرفة هي العامل الحاسم في تحديد قوة المجتمعات وأصبح الإستثمار في مجال التربية والتعليم أكثر الإستثمارات عائداً وكان ذلك من خلال عدة تساؤلات في هذا البحث تمثلت في[2]:

*كيف يمكن لتكنولوجيا المعلومات من أن تحول سياسات التعليم الراهنة إلى سياسات متقدمة تتفاعل مع تكنولوجيا المعلومات؟.

*هل إتخاذ القرار في مجال وضع إستراتيجية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات تمليه فلسفة أو سياسة التعليم، أو تحكمه الموارد والإمكانيات المتاحة من بشر وأماكن ومعدات؟.

*هل يجب أن تتضمن إسترتيجية تكنولوجيا المعلومات محور الإتصالات و التعليم عن بعد؟

*ماهي تكاليف التحول من سياسات التعليم التقليدية إلى سياسات وإسرتيجيات التعليم عن بعد المتقدمة المعتمدة على تكنولوجيا المعلومات؟ وهل هذه التكاليف مادية أو بشرية؟ وماهو زمن هذا التحول؟

*ماهي المشكلات المتوقعة وأثرها على الإسترتيجية التي سيتم وضعها، وأثرها على إستمرار التطوير في العملية التعليمية؟ وماهي سبل العلاج لتحقيق منظومة متوازنة لها مدخلات و مخرجات تحقق الأهداف الإسترتيجية؟

---

[1]- كمال دشلي : **منهجية البحث العلمي**، مديرية الكتب و المطبوعات الجامعية – حماة- ، 2016،ص 84.

[2]- بادي سهام : **سياسات و استراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم – نحو استراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي - [دراسة ميدانية بجامعات الشرق الجزائري]** ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم المكتبات، جامعة منتوري قسنطينة 2004- 2005، ص 27.

*ما دور المؤسسات التعليمية في التخطيط لهذه الإستراتيجية؟ وهل هي مسؤولية فردية أم تمتد إلى القيادات التنفيذية؟.

-حدود الدراسة ومكان إجرائها:

-الحدود المكانية (الجغرافية):تحت هذه الدراسة علة مستوى 08 جامعات من الشرق الجزائري و هي كالتالي: جامعة قسنطينة، جامعة بجاية، جامعة سطيف، جامعة جيجل، جامعة باتنة، جامعة ورقلة، جامعة أم البواقي، جامعة عنابة، حيث أن هذه الجامعات لم يتم إختيارها عشوائياً بل كان بعد الإطلاع على قائمة الأساتذة المسجلين في دورات تكوين المكونين **Formation Formateurs .**

-الحدود البشرية: شملت الحدود البشرية لهذه الدراسة أفراد العينة والمتمثلة في الأساتذة المسجلين في دورة تكوين المتكونين بثماني جامعات من الشرق الجزائري حيث بلغ عددهم 130 أستاذا حسب القائمة المتحصل عليها من مركز الإعلام العلمي و التقني.

-الحدود الزمنية:إستغرقت هذه الدراسة قرابة سنة و النصف بداية من التفكير في الموضوع عنوان الدراسة إلى غاية كتابة المذكرة و إخراجها في الشكل النهائي.

-طريقة جمع البيانات و أساليب معالجتها:

إعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المقابلة المقننة حتى يتسنى لها التحكم في مسار الدراسة و حتى لا تسيير المناقشة في غير منحاها وأيضا لضمان تحقيق أهداف المقابلة، و كان ذلك من خلال إنجاز دليل المقابلة تضمن 30 سؤالا موزعين على أربع محاور أساسية حددت إنطلاقاً من تساؤلات البحث وفرضيات الدراسة.

بالإضافة إلى اللجوء إلى إستمارة الإستبيان كوسيلة أساسية لجمع البيانات والتي تم تطبيقها على عينة الأساتذة المسجلين في دورة تكوين المكونين، حيث ضمت بعناية فائقة بالتركيز على المصطلحات والعبارات وإنتقائها بعناية فائقة حتى تخدم موضوع البحث واستعملت لجمع أكبر قدر من المعلومات. وتضمنت محورين أساسيين و19 سؤالاً.

-نتائج الدراسة: من أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة من خلال هذه الدراسة نذكر:

*تتضمن عملية التخطيط لوضع إستراتيجية تكنولوجيا المعلومات مشروعات تلبي إحتياجات المجتمع التعليمي سواء كانت عاجلة يجب أن تتوفر فور المواجهة لواقع ملح أو إحتياجات متوسطة المدى وإحتياجات بعيدة المدى.

*يسبق وضع إستراتيجية فعالة القيام بدراسة نظام التعليم القائم و التعرف على نقاط ضعفه و أوجه الخلل ومدى تلبيته وإشباع إحتياجات ورغبات المجتمع.

*إن عملية وضع الإستراتيجية تحتاج إلى تخطيط دقيق يمر بالخطوات التالية:

- **مرحلة الإعداد:**

- تشكل فريق العمل لوضع الإستراتيجية.
- صياغة الأهداف العامة الإستراتيجية.

- وضع أسلوب ومراحل العمل.

- **مرحلة تطوير الإستراتيجية:**

- تحديد أبعاد التخطيط ومدى الخطة وفاعليتها.

- دراسة وتقويم الوضع الحالي من خلال معرفة الأهداف.

- الوسائل التكنولوجية ومستوى كفاءتها.

- البرمجيات التعليمية.

- تحديد مجالات التخطيط.

- تحديد الأولويات من خلال تحديد مراحل الخطة.

- **مرحلة تنفيذ الإستراتيجية.**

-علاقة الدراسة الحالية بالدراسة المشابهة:

- **أوجه التشابه:**تتشابه دراستنا مع الدراسة المشابهة في:

✓ كلاهما تناولتا التعليم عن بعد في الجامعة (في التعليم العالي).
✓ كلا الدراستان إعتمدتا على المنهج المسيحي.
✓ كلاهما إعتمدتا على الإستمارة في جمع البيانات.

- **أوجه الإختلاف:** تختلف دراستنا الحالية مع الدراسة المشابهة في:

✓ ركزت درستنا المعنوية بإتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التعليم عن بعد عبر المواقع الإلكترونية على رصد ميول رغبات الطلبة في التعليم عن بعد عبر المواقع الإلكترونية، بينما كانت الدراسة المشابهة عبارة عن دراسة جدوى لمشروع توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي.
✓ تختلف عينة دراستنا الحالية والتي هي عبارة عن طلبة قسم علوم الإعلام و الإتصال بينما كانت عينة الدراسة المشابهة أساتذة من 08 جامعات في الشرق الجزائري.

- **نقاط الإستفادة :**تم الإستفادة من الدراسة المشابهة من خلال:

✓ الحصول على عناوين بعض المراجع التي تخدم موضوع بحثنا
✓ التعرف على طرق ترجمة البيانات المفرغة من الإستبيان إلى جداول إحصائية ورسومات بيانية
✓ محاولة أخذ فكرة عن نمط التعليق على الجداول و الرسومات البيانية و طرق إستخلاص النتائج.

2-2-الدراسة الثانية:التكنولوجيا الجديدة للإعلام و الإتصال في التعليم - دراسة وصفية تحليلية للتعليم عبر الأنترنت.-

اسم الباحثة:أوطيب عقيلة

الدرجة العلمية: مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والإتصال، جامعة الجزائر سنة 2007-2006

مضمون الدراسة:

-إشكالية الدراسة:جاء في إشكالية هذه الدراسة أن التعليم يعد إستثمارا بشريا له مدخلات و عملياته وأهدافه وتدخل التكنولوجيات الجديدة للإعلام و الإتصال ضمن هذا الإستثمار بإعتبارها منهجا منظماً ومساعدا لنجاح العملية التعليمية. وهو ما جعل الإهتمام بدور التكنولوجيا في هذه السنوات الأخيرة يزداد عن ذي قبل، وقد طرحت الباحثة في هذه الدراسة الإشكالية التالية:[1]

-ماهي إمكانيات التعليم عبر الأنترنت في إستدراك جوانب قصور التعليم التقليدي؟

ويندرج بحثه مجموعة من التساؤلات الأخرى:

1-ما جدوى إستخدام التكنولوجيات الجديدة للإعلام و الإتصال في التعليم؟.

2-ماهي جوانب قصور التعليم التقليدي التي تستدعي إستخدام التكنولوجيات الجديدة للإعلام والإتصال؟.

3-ماهو التعليم عبر الأنترنت أو التعليم الإفتراضي؟

4-ماهي العناصر التي يستمد منها التعليم عبر الأنترنت قوته؟.

5-ماهي التحديات التعليمية للتعليم عبر الأنترنت؟.

6-ماهي وضعية التعليم التكنولوجيات الجديدة للإعلام و الإتصال في الجزائر؟.

7-ما وضعية التعليم اللإفتراضي في الجزائر؟.

حيث اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، فاستغنت عن الدراسة الميدانية و أدوات جمع البيانات ، و ركزت على تحليل المادة العلمية النظرية للموضوع فتطرقت في دراستها إلى خمسة فصول نظرية تضمنت عناوينها على الترتيب : التكنولوجيات الجديدة للاعلام و الاتصال في التعليم ،التعليم عن بعد، التعليم الافتراضي ، التعليم العالي عبر الالانترنيت و اخيرا التعليم الافتراضي في الجزائر .

علاقة الدراسة الحالية بالدراسة المشابهة:

- **أوجه التشابه :**

✓ تتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية بأنهما في نفس التخصص علوم الاعلام و الاتصال.
✓ تناولتا موضوع التعليم عن بعد في المرحلة الجامعية .
✓ الحدود المكانية لكلتا الدراستين هي الجامعة الجزائرية .

[1]- أوطيب عقيلة : **التكنولوجيات الجديدة للإعلام و الاتصال في التعليم – دراسة وصفية تحليلية للتعليم عبر الانترنيت** ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير تخصص علوم الاعلام و الاتصال ، جامعة الجزائر ، 2006- 2007، ص 13.

- **اوجه الاختلاف :**

✓ في هذه الدراسة اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي لظاهرة التعليم عبر الانترنيت و استغنت عن الدراسة الميدانية بينما دراستنا الحالية اعتمدت على منهج المسح الشامل عن طريق استخدام استمارة الاستبيان .

- **نقاط الاستفادة :**

✓ افادتنا هذه الدراسة في الجانب النظري من خلال الاستعانة بقائمة المصادر و المراجع لاتمام الاطار المفاهيمي للموضوع .

3.2.الدراسة الثالثة:التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد و عوائق التطبيق –دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة-

إسم الباحثة: حليمة الزاحي

الدرجة العلمية:رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات تخصص المعلومات الإلكترونية الإفتراضية واسترتيجية البحث عن المعلومات، جامعة منتوري قسنطينة 2011-2012

مضمون الدراسة:

1-تحديد الإشكالية:إعتمدت الباحثة في بحثها على التعليم الإلكتروني الذي إعتبر أحد المصطلحات الأكثر إنتشارا بإعتباره نمط جديد من التعليم، و الذي تم تطبيقه في مختلف المستويات، حيث يهدف إلى تقديم تعليم عال و متميز موجه لقاعدة كبيرة من الطلبة، معتمدا في تطبيق برامجه على أحداث الوسائل المتطورة في تكنولوجيا المعلومات و الإتصال، كما أشارت في بحثها إلى أن التعليم العالي أحد المستويات التي تسعى الدول لطوير نظمها و الإستفادة قدر الإمكان من هذا التطور العلمي في تكنولوجيا المعلومات و الإتصالات لضمان تكوين فعال لمختلف فئاته، حيث إندرج من خلال ذلك مجموعة من التساؤلات التي تحدد مسار البحث و هي:[1]

1.ماهي مختلف الإمكانيات التي وفرتها جامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة من أجل تسهيل تطبيق التعليم الإلكتروني؟.

2.هل مختلف عناصر العملية التعليمية بجامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة مهيأة و مكونة للدخول في هذا النمط الجديد من التعليم؟.

3.ما مدى تقبل نمط التعليم الإلكتروني من طرف الطلبة و الأساتذة من أجل الإندماج فيه؟.

4.ما هي جملة التسهيلات و الدعم الذي يقدمه التعليم الإلكتروني للعملية التعليمية الجامعية؟.

5.ماهو التقييم الأولي لكل من الطلبة و الأساتذة حول ما تم تحقيقه من خلال برامج التعليم الإلكتروني المطبقة في جامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة؟.

---

[1]-حليمة الزاحي: **التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد و عوائق التطبيق –دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة- ،** رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات تخصص المعلومات الإلكترونية الإفتراضية واسترتيجية البحث عن المعلومات، جامعة منتوري قسنطينة 2011-2012 ، ص 19.

2-حدود الدراسة و مكان إجرائها:

-حدود مكانية: تمثلت في جامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة.

-حدود زمانية: تم إجراء هذا البحث بداية من أواخر شهر ماي 2010 إلى غاية شهر أكتوبر 2011 بعد توزيع الاستبيان و تحليله

3-طريقة جمع البيانات و أساليب معالجتها:

اعتمدت الباحثة على نوعين من أدوات جمع البيانات و هما المقابلة والاستبيان و قد صممت استبيانان اثنان الأول للأساتذة و الثاني للطلبة، حيث تكون الاستبيان الخاص بالأساتذة من أربع محاور أساسية تتماشى مع فرضيات الدراسة ،كما هو الأمر نفسه بالنسبة للاستبيان الخاص بالطلبة، مع مراعاة خصوصيات كل فئة.

وفيما يخص المقابلة فقد استعملت الباحثة المقابلة المفتوحة غير المقننة مع مسؤولة خلية التعليم الإلكتروني و التعليم المتلفز و ذلك يوم 13 أفريل 2011 حيث ساعدتها المعلومات التي تحصلت عليها في تحليل و تفسير النتائج المتحصل عليها من خلال تفريغ الاستبيان.

4- نتائج الدراسة: تحصلت الباحثة من خلال هذه الدراسة على مجموعة من النتائج المحددة في النقاط التالية:

- ✓ التعليم الالكتروني مظهر من مظاهر مجتمع المعلومات و الناتج عن دمج التكنولوجيات الحديثة للمعلومات و الاتصالات في المنظومة التعليمية.
- ✓ إن التعليم في البيئة الرقمية الالكترونية تحدده جملة من المعايير و المواصفات المتفق عليها من قبل منظمات و هيئات دولية و عالمية متخصصة.
- ✓ تعتبر جامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة في المراحل الأولى لتطبيق التعليم الالكتروني.
- ✓ يعتمد أساتذة 20 أوت 1955 بسكيكدة على مختلف خدمات الإنترنت للتواصل مع طلبتهم خارج أوقات الجامعة.
- ✓ بالرغم من النقائص الملاحظة على مستوى منصة التعليم الالكتروني الخاصة بالجامعة إلا أنها تقدم دعما كبيرا للعملية التعليمية من خلال القضاء على العديد من المشاكل التي تخص العملية التعليمية التقليدية.
- ✓ نقص الإمكانيات المادية المتوفرة لتطبيق التعليم الالكتروني بالجامعة يعتبر أول مشكل يحد من توسيع تطبيق هذه الفكرة لدى الطاقم الفني القائم على هذا المشروع.
- ✓ نقص تكوين أساتذة الجامعة حول التعليم الالكتروني يعتبر أهم أسباب ابتعادهم عن استخدام هذا النمط التعليمي.
- ✓ يحد الاستخدام الفعلي لمنصة التعليم الالكتروني بسكيكدة مجموعة من العوائق و المنبثقة أساسا من نقص الإرادة الفعلية للإرادة العليا للتحول نحو هذا المشروع.

5- علاقة الدراسة الحالية بالدراسة المشابهة:

1-أوجه التشابه: تتشابه دراستنا الحالية المعنونة ب " اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التعليم عن بعد عبر المواقع الالكترونية " مع الدراسة المعنونة ب " التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد و عوائق التطبيق " في عدة نقاط نذكر منها:

- ✓ استخدام المنهج الوصفي لكلتا الدراستين.
- ✓ التركيز على التعليم الالكتروني و هو أحد خطوات و سبل التعليم عن بعد.
- ✓ محاولة إثراء الرصيد الفكري الواقعي المتعلق بالتعليم عن بعد بأنماط مختلفة.

2-أوجه الاختلاف: من نقاط الاختلاف مع الدراسة الحالية نذكر:

- ✓ التركيز على عينة للدراسة مكونة من فئتين هما طرفا العملية التعليمية الطلبة و الأساتذة.
- ✓ في هذه الدراسة تطرقت الباحثة إلى طبيعة التفاعل الحاصل بين الطالب و الأستاذ من خلال التعليم الالكتروني و محاولة تقييم مدى جودته.
- ✓ حاولت الباحثة في هذا الموضوع تسليط الضوء على الواقع الحقيقي لمدى تجسيد هذا النمط المستحدث من التعليم.

3- نقاط الاستفادة منها: أفادتنا الدراسة المشابهة فيما يلي:

- ✓ الحصول على بعض العناوين للمراجع التي تخدم موضوع بحثنا.
- ✓ الاستفادة منها في الجانب الميداني المتعلق بالجداول الإحصائية المفرغة من الاستبيان، مع طريقة التعليق عليها و استغلال النتائج.

الدراسة الرابعة :

واقع التعلم الالكتروني في جامعة النجاح الوطنية و دوره في تحقيق التفاعل بين النتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا برامج كلية التربية و أعضاء الهيئة التدريسية .

اسم الباحثة : تغريد "محمد تيسير" كامل حنتولي .

الدرجة العلمية : أطروحة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس فلسطين، 2016.

المضمون :

1. إشكالية الدراسة : تناولت هذه الدراسة في مجملها الأهمية البالغة للتعلم الالكتروني باعتباره احد اهم المجالات الحديثة نسبيا في الوطن العربي عموما و في فلسطين بشكل خاص من خلال الخوض في هذه التجربة في جامعة النجاح الوطنية، و كان ذلك من خلال تاسيس مركز تعلم إلكتروني سنة 2012، حيث حرص هذا المركز على تقديم الخدمات التعليمية للطلبة ، لذا إرتأت الباحثة أنه لا بد من التعرف على واقع التعلم الالكتروني في جامغة النجاح الوطنيةو دوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا و كذا أعضاء

الهيئة التدريسية بالجامعة، و هذا بعد مرور قرابة الثلاث سنوات من خوض هذه التجربة، و قد طرحت اباحثة مجموعة من التساؤلات تمثلت في [1]:

- ✓ ماهو واقع التعلم الالكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية؟، وهل يختلف هذا الواقع باختلاف النتغيرات التالية : (الجنس، العمر، عدد المساقات الالكترونية التي يدرسها أو درسها المتعلم ، المستوى الدراسي ، وجود جهاز حاسوب في المنزل، مجال التخصص في درجة البكالوريوس، برنامج التخصص في درجة الماجستير، مستوى المهارة في استخدام الحاسوب) ؟
- ✓ ما هو دور التعلم الالكتروني في جامعة النجاح الوطنية في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية؟
- ✓ ما هو واقع التعلم الالكتروني في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية ؟

2. حدود الدراسة و مكان إجرائها :

- ✓ حدود مكانية :جامعة النجاح الوطنية – مدينة نابلس- فلسطين.
- ✓ حدود بشرية : طلبة و أعضاء الهيئة التدريسية بكلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية في جامعة النجاح الوطنية .
- ✓ حدود زمانية : الفصل الثاني للعام الدراسي 2013 – 2014.
- ✓ الحدود الاحصائية و الاجرائية : تتحدد نتائج الدراسة بالأدوات التي استخدمتها الباحثة في جمع البيانات ، و طبيعة التحليل الاحصائي المستخدم في تحليل البيانات و الخروج بنتائج للاجابة عن التساؤلات التي طرحتها .

3. طريقة جمع البيانات و أساليب معالجتها :

و لجمـع البيانـات المتعلقة بهذه الدراسة كان لابد من التكامل في الاستخدام بين أدوات جمع البيانات الكميـة و النوعية فاعتمدت الباحثة على 03 أدوات و هي : الاستبانة، المقابلة و تحليل الوثائق :

- ✓ الاستبانة : فقد استخدمتها الباحثة في جمع المعلومات من العينة الأولى التي تمثلت في طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية ، حيث قامت بتصميمها في ثلاث أجزاء أساسية ، جزء منها خصص للمعلومات الشخصية حول عينة الدراسة و جزئين آخرين وفق ميزان ليكرت الخماسي .
- ✓ المقابلة : استخدمت الباحثة هذه الأداة لجمع معلومات من العينة الثانية المتمثلة في أعضاء الهيئة التدريسية ، و قد كانت مقننة حيث تضمنت 11 سؤالا .
- ✓ تحليل الوثائق : اعتمدت الباحثة على الوثائق الخاصة بمركز التعلم الالكتروني التي لها علاقة بموضوع الدراسة مثل خطة مركز التعلم الالكتروني، تقرير انجازات المركز في الفصل الدراسي الثاني 2014 – 2015، و كذا الصفحة الرسمية لمركز التعلم الالكتروني بجامعة النجاح على شبكة الانترنيت، و حتى دليل الطالب و المعلمين لاستخدام موودل .

[1] - تغريد كامل حنتولي : واقع التعلم الالكتروني في جامعة النجاح الوطنية و دوره في تحقيق التفاعل بين النتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا برامج كلية التربية و أعضاء الهيئة التدريسية ، أطروحة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس فلسطين، 2016 ن ص 06.

4. نتائج الدراسة : توصلت الباحثة من خلال تحليل بيانات أدوات الدراسة إلى مجموعة من النتائج تمثلت في :

- ✓ ضرورة تطوير البنية التحتية للجامعة ، و العمل على تحسينها لبناء أساس قوي و متين يدعم هذا النمط التعليمي لمواكبة كل ما يحصل على الساحة التعليمية العالمية و استثماره بشكل افضل .
- ✓ استثمار التوجهات الإيجابية للطلبة و لاعضاء الهيئة التدريسية نحو التعلم الالكتروني ووضع خطط وبرامج للاستفادة من هذه التوجهات.
- ✓ زيادة البرامج التوعوية حول التعلم الالكتروني و ماهيته لجميع عناصر العملية التعليمية، من خلال التنويع في الدورات المقدمة و زيادة عددها، و عقد الندوات الدورية لمناقشة كل ما يتجسد فيما يتعلق بالتعلم الالكتروني .
- ✓ ضرورة تدريب اعضاء الهيئة التدريسية على استثمار ما يطرحه التعلم الالكتروني من ادوات تواصل مختلفة من اجل تحقيق زيادة أكبر للتفاعل بين المتعلمين و توجيهه نحو تحقيق نتائج افضل.
- ✓ ضرورة قيام جامعة النجاح الوطنية بإجراء الدراسات و عقد الندوات و المؤتمرات الدورية لوضع الخطط للنهوض و التطوير في مجال التعلم الالكتروني.
- ✓ ضرورة استمرار جامعة النجاح الوطنية باعتماد التعلم الالكتروني كسياسة تعليمية مع تطويرها بشكل مستمر .

علاقة الدراسة الحالية بالدراسة المشابهة:

أوجه التشابه :

- ✓ تشابهت الدراستان في أنهما سلطا الضوء على التعليم الالكتروني في الجامعة .
- ✓ اعتمدت الباحثة أيضا على المنهج المسحي في هذا البحث .

أوجه الاختلاف : تختلف دراستنا الحالية عن هذه الدراسة في :

- ✓ ركزت الباحثة على محاولة التعرف على واقع التعلم الالكتروني في الجامعة و تحديد الفروق في واقع الاستخدام ، و كذا تقييم نظام التعليم الالكتروني في هذه الجامعة و مدى تحقيقه للتفاعل بين المتعلمين بينما دراستنا ركزت على دراسة الميولات و إشباع الرغبات.

نقاط الاستفادة :

- ✓ استفدنا من هذه الدراسة من خلال التعرف على طريقة استخدام مقياس ليكرت، و كذا تفريغ البيانات و جدولتها و التعليق عليها و تحليلها.
- ✓ إثراء المذكرة بمجموعة من المراجع التي تخدم موضوع بحثنا .

❖ المقالات المنشورة في المجلات العلمية المحكمة:

الدراسة الأولى:تقويم تجربة التعليم عن بعد في الجامعة الماليزية وكلية التربية للبنات وفق معايير الجودة المأخوذة من وكالة تحقيق الجودة للتعليم العالي –بريطانيا.

إسم الباحث: أحلام عبد اللطيف أحمد الملا.

الدرجة العلمية: دراسة منشورة بالمجلة الدولية للأبحاث التربوية / جامعة الإمارات العربية المتحدة المجلد 39 – سنة النشر 2016 م ، ص 123 .

المضمون:

إشكالية الدراسة: تركز هذه الدراسة على معرفة مدى تطبيق تجربتين من تجارب التعليم عن بعد إحداهما تم إجراؤها في دولة ماليزيا،وأثبت بقاؤها لمدة إثنتي عشرة سنة و عملت على التوسع و الإنتشار، و الأخرى تم إجراؤها فيالمملكة العربية السعودية من خلال كليات التربية للبنات في المملكة و لم تصمد إلا لعامين تقريبا وفقاً لمعايير الجودة للتعليم العالي –بريطانيا- :حيث تناولة في الدراسة الإشكالية الرئيسية على النحو التالي:

*ماهي تجربة التعليم عن بعد في كليات التربية للبنات بالرياض، و الجامعة الماليزية المفتوحة وفق معايير الجودة المأخوذة من وكالة التحقق من الجودة للتعليم العالي في بريطانيا؟

واندرجت تحته مجموعة من الأسئلة الفرعية تمثلت في ما يلي:[1]

1-ما أهم معايير الجودة كما أقرتها وكالة التحقق من الجودة للتعليم العالي في بريطانيا؟

2-ما أهم ملامح تجربة التعليم عن بعد في الجامعة الماليزية وكليات التربية للبنات في ضوء معايير الجودة المأخوذة من وكالة التحقق من الجودة للتعليم العالي في بريطانيا؟

3-ما أهم المعوقات المصاحبة لتجربة كليات التربية للبنات؟

4-ما أهم العوامل التي ساعدت على نجاح تجربة الجامعة الماليزية للبنات؟.

-حدود الدراسة و مكان إجرائها:

-حدود زمانية: تم إجراء البحث في العلم (1435-1436 ه) أما تطبيق الإستبانة على عينة كلية التربية للبنات اللاتي خضعت لتجربة التعليم عن بعد فتم في فترة زمنية مبكرة (1430-1433).

-حدود مكانية: تـم الإقتصـــار على تجربتين في مدينتين وهما المملكــة العربيــة السعوديـــة و ماليزيا.

-حدود موضوعية: تم الإقتصار على معايير وكالة التحقق من الجودة للتعليم العالي-بريطانيا كأساس للمقارنة بين التجربتين (السعودية و الماليزية) في التعليم عن بعد.

[1]- أحلام عبد اللطيف أحمد الملا: **تقويم تجربة التعليم عن بعد في الجامعة الماليزية وكلية التربية للبنات وفق معايير الجودة المأخوذة من وكالة تحقيق الجودة للتعليم العالي –بريطانيا**، دراسة منشورة بالمجلة الدولية للأبحاث التربوية / جامعة الإمارات العربية المتحدة المجلد 39 – سنة النشر 2016 م ، ص 123 .

-طريقة جمع البيانات و أساليب معالجتها:

إعتمدت الباحثة في جمع بياناتها على تحليل الوثائق الجامعية الماليزية و البريطانية الموضوعة على مواقعها الإلكترونية، و كذلك إستجابات الأسئلة المفتوحة في الإستبانة، حيث تم بناء الإستبانة على مقاس متدرج من ثلاث رتب مقياس ليكون الثلاثي، بحيث تتكون الإستبانة من جزأين **الأول:** يتكون من ستة محاور:الدعاية و الإعلان و هو ممثل بعبارتين، الإدارة و التخطيط و هو ممثل كذلك بعبارتين. والجزء **الثاني:**عبارة عن أسئلة مفتوحة تستهدف الإستعلام عن طرائق التدريس المستخدمة و طرائق التقويم، ومشاكل التقنية الموجودة و الإيجابيات أو السلبيات وأي إضافات أخرى تود المستجيبة الإدلاء بها.

-نتائج الدراسة:

-يعتبر التعليم عن بعد وسيلة مثل معالجتها المشكلات الناجمة عن التعليم التقليدي، مثل الأعداد الكبيرة، إتساع رقعة الدولة، توفير فرص التدريب و التعليم المستمر، نقص الكوادر التعليمية المؤهلة.

-يتصف التعليم عن بعد بالمرونة و الملائمة و المساعدة علىالتعلم الذاتي، وبالتالي فهو يناسب شرائح مختلفة من المجتمع مثل: المرأة و العاملين.

-لم تكن المملكة بعيدة تماماً عن مجال التعليم عن بعد و لكن المحاولات التي تم إتخاذها كانت في بدايتها، ولا يزال ينقصها العديد من التطوير، و الإطلاع على التجارب الناجحة والإعداد الجيد للبنية التحتية وتوافر الخبرات المدربة إداريا و فنيا.

-من أهم أسباب نجاح التعلم عن بعد في تجربة الجامعة الماليزية المفتوحة: التنظيم و التخطيط و إعداد البيئة التحتية الجيدة و عمليات الجودة، و المراجعة و التحسين للمدخلات و المخرجات....

الفصل الثاني : الاجراءات المنهجية و الدراسة الميدانية

1 الاجراءات المنهجية للدراسة

1.1مجالات الدراسة :

1.1.1 المجال الزماني

2.1.1 المجال المكاني:

3.1.1 المجال البشري

2.1. منهج الدراسة :

3.1 أدوات جمع البيانات

2. الدراسة الميدانية

1.2 تفريغ البيانات و تحليلها

2. 2 نتائج الدراسة الميدانية

الفصل الثاني : الاجراءات المنهجية و الدراسة الميدانية

1 الاجراءات المنهجية للدراسة

1.1مجالات الدراسة :

لكل بحث علمي مجال زماني و مكاني و حتى بشري ، و يعتبر تحديد هذه المجالات من أهم النقاط في الدراسة العلمية لأي موضوع ، و فيما يلي سنحدد مجالات دراستنا الحالية

1.1.1 المجال الزماني : تم الشروع في هذه الدراسة في شهر جانفي 2021 حيث مررنا باربعة مراحل أساسية و هي :

المرحلة الأولى : مرحلة البحث حول أدبيات عنوان البحث العلمي و جمع المعلومات النظرية حول موضوع الدراسة بما في ذلك الدراسات السابقة و المشابهة و كان ذلك في الفترة الممتدة من شهر جانفي 2021 إلى غاية شهر مارس 2021

المرحلة الثانية : مرحلة تصميم استمارة الاستبيان و ذلك في شهر أفريل 2021

المرحلة الثالثة : مرحلة توزيع استمارة الاستبيان على عينة الدراسة والمتمثلة في طلبة قسم السنة الثالثة اتصال حيث تم توزيعها و جمعها بتاريخ 21 أفريل 2021 .

المرحلة الرابعة : تمثلت في عملية تفريغ البيانات من الاستمارة مع المعالجة الكمية و الكيفية لهامع استخلاص نتائج الدراسة و كان ذلك من أواخر شهر أفريل 2021 إلى غاية نهاية شهر ماي 2021.

2.1.1 المجال المكاني: بما أن موضوع دراستنا هو اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التعليم عن بعد عبر المواقع الالكترونية فيمكننا حصر المجال المكاني لهذه الدراسة بجامعة تبسة وبالتحديد كلية العلوم الانسانية والاجتماعية في قسم علوم الاعلام والاتصال .

3.1.1 المجال البشري

أ.مجتمع البحث : لكل دراسة ميدانيـــة في مجال البحث العلمي نجد جانبا من البحث ميداني حيث يتم فيه إسقـــاط المعـــارف و المعلومات النظرية صفة الجانب التطبيقي للدراسة ، و هو ما يطلق عليه مجتمع الدراسة أو المجتمع الأصلي و هو : "المجتمع الأكبر أو مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة و يمثل هذا المجتمع الكل أو المجموع الأكبر للمجتمع المستهدف و الذي يهدف إلى دراسته و يتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته "[1].

و يتمثل مجتمع البحث الخاص بدراستنا في طلبة قسم علوم الإعلام و الاتصال بكلية العلوم الانسانية و الاجتماعية لجامعة الشيخ العربي التبسي تبسة وعددهم موضح في الجدول الموالي:

[1]. محمد عبد الحميد ، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية : ط2، عالم الكتاب ، القاهرة ، 2004، ص : 130.

المستوى		العدد
ثانية إعلام اتصال		235
ثالثة إعلام واتصال	اتصال	197
	إعلام	16
اولى ماستر	اتصال تنظيمي	270
	سمعي بصري	24
ثانية ماستر	اتصال تنظيمي	171
	سمعي بصري	28

جدول رقم(1) يمثل عدد طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة تبسة

ب - عينة الدراسة : تعرف العينة على أنها "الوحدة الممثلة للمجتمع الأصلي أو البعض الممثل للكل ، فالبعض يمثله مجموعة من أفراد المجتمع و الكل يمثله جميع أفراد المجتمع .

و العينة هي المفردة التي يتم جمع معلومات الدراسة عن طريقها لكي تمثل مجتمع الدراسة الأكبر حجمـــا و الذي يتم توجيه و تعميم نتائج الدراسة تجاهه"[1].

ونظرا للعدد الكبير لطلبة قسم علوم الاعلام والاتصال اخترنا توزيع استمارة الاستبيان على طلبة السنة الثالثة اتصال واعتمدنا أسلوب المسح الشامل، حيث وزعنا 197 استمارة استرجعنا منها 111 استمارة إذن بلغ حجم عينتنا 111 طالب من طلبة السنة الثالثة اتصال.

3.1 منهج الدراسة :

تم الاعتماد في هذه الدراسة على **المنهج الوصفي** وهو "عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة ، و تصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها"[2].

وقد استخدمنا هذا المنهج نظرا لملائمته لموضوع الدراسة حيث أنه الانسب في محاولة معرفة اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التعليم عن بعد عبر المواقع الالكترونية ، من خلال محاولة التعرف على عادات و أنماط استخدامهم للمواقع الالكترونية ، والتعرف على دوافع استخدامهم لها للتعليم عن بعد ،و كذا الاشباعات المحققة من استخدام المواقع الالكترونية في مجال التعليم عن بعد باعتباره نمط مستحدث في التعليم الجامعي بسبب الظروف الصحية الطارئة جراء تفشي فيروس كورونا المستجد COVID-19، و ذلك عن طريق جمع المعلومات و الحقائق الكافية عن الموضوع و التوصل إلى نتائج لهذه الدراسة.

4.1 أدوات جمع البيانات

للبحث العلمي أدوات يلجأ إليها الطالب عند قيامه ببحثه، حيث تستعمل لجمع البيانات في الدراسة الميدانية ، فلها دور شديد الأهمية يتمثل في توضيح الأفكار والتعرض لها بشكل مبسط وسهل ، فيتمكن القارئ غير المتخصص من فهمها والإحاطة بها ، كما أن هذه الأدوات تهيء له قدرات هائلة في عرض أفكاره عرضا منظما[3].

---

[1]. محسن السيد العريني ، مناهج البحث العلمي، جامعة القاهرة ، القاهرة ، 2016، ص: 31.

[2]. رجاء وحيد دويدري ، البحث العلمي أساسياته النظرية و ممارسته العلمية ، دار الفكر، دمشق،2000،ص :183.

[3]. محمد عبد الغني معوز و محمد أحمد الحضري، الأساس العلمي لكتابة رسائل الماجستير و الدكتوراه، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة،1992، ص:65.

و يعتبر **الاستبيان** من أدوات البحث الشائعة الاستعمال في العلوم الإنسانية، خاصة في علوم الإعلام والاتصال، و ذلك نظرا لدقة المعلومات التي نحصل عليها باستخدامه والتي لا يمكننا التوصل إليها باستخدام المقابلة أو الملاحظة ،ويعرف الاستبيان بأنه:" وسيلة من وسائل جمع البيانات من خلال قيام الباحث بتوجيه أسئلة معينة للمستجوبين تتعلق بموضوع البحث المراد إجراءه و الحصول من خلال ذلك على بيانات يستخدمها الباحث في إنجاز مهمته"[1].

و في صدد جمع المعلومات التي تخدم موضوع البحث قمنا بتصميم استمارة استبيان مكونة من أربعة محاور كما يلي :

المحور الأول : البيانات الشخصية ، حيث تضمن سؤالين فقط حول الجنس و السن.

المحور الثاني : تطرقنا فيه إلى عادات و أنماط استخدام الطلبة للمواقع الالكترونية لغرض التعليم عن بعد، حيث تضمن هذا المحور 12 سؤالا منها الأسئلة المغلقة و منها الاسئلة الاختيارية أو النصف مغلقة

المحور الثالث :كان حول دوافع استخدام المواقع الالكترونية للتعليم عن بعد من طرف الطلبة الجامعيين ،و تضمن 10 اسئلة وفق مقياس ليكرت الثلاثي (موافق_ محايد _ معارض).

أما المحور الرابع : فقد كان حول الاشباعات المحققة من استخدام المواقع الالكترونية لغرض التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعيين، حيث تضمن 15 سؤالا و كانت أيضا مبوبة وفق مقياس ليكرت الثلاثي

.2. الدراسة الميدانية

1.2 تفريغ البيانات و تحليلها

اولا: البيانات الشخصية

جدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	عدد التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	34	% 30,63
أنثى	77	% 69,37
المجموع	**111**	**% 100**

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن الجنس الغالب على عينة الدراسة يمثل فئة الإناث بنسبة 69,37 % ، بينما مثلت فئة الذكور نسبة 30,63 % فقط ، و هذا أمر طبيعي جدا لأن هذا جزء من الصورة العامة للنمو الديمغرافي للمجتمع الجزائري.

و ذلك لأن الطالبـات في وقتنا الحاضر على دراية كافية لأهمية النهوض بمستواها التعليمي لفرض وجودها في المجتمع ، و ضمان حقوقهم و معرفة واجباتهم و كذا تحقيق طموحاتهم المهنية بذلك، بينما نجد فئة الذكور تعبر عن ثلث واحد من عينة الدراسة و ذلك بسبب توجههم نحو أساليب الربح المادي السريع و النهوض بالجانب المهني أكثر من خلال المشاريـع التجارية والمهنية ، أيضا تسابقهم نحو الالتحاق بمختلف أسلاك الأمن الوطني ، لذا نجده لا يعطي أهمية لمواصلة وتحسين مساره التعليمي إلا في سن جد متأخرة لدى البعض .

[1]. خضير كاظم محمود و موسى سلامة اللوزي: منهجية البحث العلمي ،ط1،دار إثراء،الأردن،2008،ص:103.

الجدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن

الفئات العمرية	عدد التكرارت	النسبة المئوية
[20 سنة - 24 سنة]	70	% 63,06
[25 سنة - 29 سنة]	14	%12,61
[30 سنة - 34 سنة]	06	%05,40
[35 سنة - 39 سنة]	02	%01,80
دون إجابة	19	% 17,12
المجموع	**111**	**% 100**

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن الفئة الغالبة في عينة الدراسة هم طلبة تتراوح أعمارهم بين 20 و 24 سنة و ذلك بنسبة 63,06 % يليها مباشرة فئة الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين 25 و 29 سنة بتكرار نسبي قدر بـ 12,61% ، ثم نجد أن الطلبة الذين أعمارهم بين 30 و 34 سنة كانت نسبتهم أقل و قدرت بـ 05,40%، و نجد أن أقل نسبة في الفئات العمرية كانت للطلبة الذين تراوحت أعمارهم من 35 إلى 39 سنة بنسبة 01,80% .

و يمكن تفسير هذا التدرج المنطقي في الفئات العمرية لأفراد عينة الدراسة حيث تمثل أكبر نسبة وهي ثلثي عينة الدراسة عن السن العادي لهذه المرحلة من التعليم العالي حيث يمثلون طلبة في مرحلة التعليم العالي البحت دون أي ارتباطات اخرى ، اما مجموع نسب الفئات الأخرى فهي تمثل الثلث الباقي من العينة و ذلك راجع الى أنه بعد عمر 25 سنة يلجأ بعض الأفراد إلى الالتحاق بالتعليم الجامعي لعدة ظروف اجتماعية منها مثلا اشباع الرغبات المتعلقة بطلب العلم ، و منها ما يتعلق بالسعي لذلك من أجل تحسين و رفع المستوى المهني أو الوظيفي .

ثانيا : عادات و أنماط استخدام الطلبة للمواقع الالكترونية لغرض التعليم عن بعد

الجدول رقم (04): يبين توفر المنزل محل الاقامة على خدمة الانترنيت

الاجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	93	% 83,78
لا	17	% 15,32
دون إجابة	01	% 0,90
المجموع	**111**	**% 100**

يوضح لنا هذا الجدول أن أعلى نسبة كانت 83,78 % تمثل إجابة أفراد العينة بنعم ، تليها مباشرة نسبة قليلة جدا وهي 15,32 %و التي تمثل الأفراد الذين أجابوا بلا.

اذ يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن أغلبية أفراد العينة المدروسة يتوفر مقر إقامتهم على خدمة الانترنيت ، و هذا ما يدل على سهولة و امكانية الحصول على هذه الخدمة وذلك نظرا لضرورتها في الحياة اليومية الحالية.

الجدول رقم (05): يوضح الوسائل الحديثة لتكنولوجيا المعلومات المستخدمة في الاتصال بالانترنيت

الاجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
حاسب آلي	26	%18,44
لوح الكتروني	11	%07,80
هاتف ذكي	104	%73,76
المجموع	**141**	**% 100**

نرى من خلال هذا الجدول أغلب الطلبة الجامعيين يستخدمون الهاتف الذكي حيث قدرت نسبة استعماله بـ 73,76 % وهي تمثل ثلثي عينة الدراسة ، تليها مباشرة نسبة 18,44 % التي مثلت عدد الطلبة الذين يستخدمون الحاسب الآلي في الاتصال بشبكة الانترنيت ، و نسبة قليلة جدا منهم تستخدم اللوح الالكتروني و هو ما عبرت عنه نسبة 07,80 % .

و يمكن تفسير ارتفاع نسبة استعمال الهاتف الذكي بدلا من الوسائل الحديثة الأخرى لتكنولوجيا المعلومات نظرا لتوفره بأنواع و أشكال عديدة و كذا اسعاره تقريبا في متناول الجميع ، كما أنه سهل الاستعمال و يرافق الطالب الجامعي دون عناء باعتباره وسيلة اتصال في كل الظروف الزمانية و المكانية.

ونلاحظ في هذا الجدول أن المجموع فاق حجم العينة لأن هناك من المبحوثين من أشر على أكثر من احتمال لأنهم يستخدمون أكثر من وسيلة أثناء تصفحهم شبكة الانترنيت.

الجدول رقم (06): يوضح لنا مدى جودة خدمة الانترنيت المتوفرة محل الإقامة

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
رديئة	21	% 18,92
متوسطة	68	% 61,26
جيدة	22	% 19,82
المجموع	**111**	**% 100**

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن جودة خدمة الانترنيت المتوفرة محل إقامة الطلبة الجامعيين متوسطة بنسبة 61,26 % و هذا استنادا إلى أعلى نسبة حصلنا عليها في الدراسة، تليها بعد ذلك نسبة 19,82 % عبرت عن الطلبة الذين كان رأيهم أنها جيدة ، أما النسبة الباقية و التي مثلت 18,92 % فقد كان رأيهم بأنها رديئة .

حيث يمكن تفسير رأي الأغلبية بأن جودة خدمة الانترنيت متوسطة وذلك راجع لعدة أسباب منها القيمة المادية للاشتراك الخاص بالانترنيت، ونوعية الشبكة المستخدمة للاتصال بالانترنيت أو الخادم وكذا المنطقة الجغرافية التي يقطن فيها الطالب وهو الشيء نفسه بالنسبة للطلبة الذين كان رأيهم بأن خدمة الانترنيت رديئة، أما النسبة القليلة من الطلبة الذين صرحوا بأن خدمة الانترنيت جيدة فهذا ما يدل على استخدامهم لشبكة اتصال ذات تكلفة أعلى ، و يتحكم في ذلك الظروف المادية لكل طالب جامعي .

الجدول رقم (07):يوضح لنا المواقع الالكترونية الأكثر استخداما بالنسبة لأفراد العينة

الاجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
مواقع الكترونية عربية	60	%45,46
مواقع الكترونية جزائرية	37	%28,03
مواقع الكترونية أجنبية	30	%22,73
دون إجابة	05	%03,78
المجموع	**132**	**% 100**

يوضح لنا هذا الجدول المواقع الالكترونية الأكثر تصفحا من طرف الطلبة الجامعيين حيث كانت أعلى نسبة هي 45,46 % مثلت المواقع الالكترونية العربية، تليها بعد ذلك المواقع الالكترونية الجزائرية بنسبة 28,03 % ، ثم تأتي المواقع الالكترونية الأجنبية بنسبة 22,73 % ، كما أن نسبة 03,78 % من أفراد العينة لم يجيبوا على هذا السؤال .

و يمكن تفسير هذه النتائج بتوجه نصف أفراد عينة الدراسة إلى استخدام المواقع الالكترونية العربية نظرا لمرونة استخدامها وسهولة تصفحها وإمكانية تحميل شتى الملفات و الكتب منها كما أنها دائمة التحديث ، ثم تلتها المواقع الالكترونية الجزائرية التي يكون الولوج إليها وتصفحها بمثابة ضربة الحظ للطالب الجامعي و ذلك بسبب خدمة الانترنيت أو بعض النقائص في تصميم المواقع الالكترونية الجزائرية ، أما بالنسبة للمواقع الالكترونية الأجنبية فيمكن تفسير ذلك بأن المستوى المعرفي للغات الاجنبية لدى الطالب الجامعي غير كافي حتى يتسنى له تصفحها والاستفادة العلمية منها.

ونلاحظ في هذا الجدول أن المجموع فاق حجم العينة لأن هناك من المبحوثين من أشر على أكثر من احتمال لأنهم يتصفحون أكثر من نوع من المواقع الالكترونية. هذه الملاحظة يجب أن تتكرر في كل الجداول التي يفوق فيها المجموع حجم العينة.

الجدول رقم (08): يعبر عن المجالات التي يحرص أفراد العينة على متابعتها عبر المواقع الالكترونية

الاجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
المجال التعليمي	60	% 13,40
المجال الثقافي	82	%18,30
المجال السياسي	24	%05,35
المجال العلمي	48	% 10,72
المجال السياحي	25	% 05,59
المجال الاخباري	45	% 10,05
المجال الرياضي	40	% 08,93
المجال الديني	70	% 15,62
المجال الصحي	52	% 11,60
دون إجابة	02	% 0,44
المجموع	**448**	**% 100**

يتضح لنا من خلال الجدول أن الطالب الجامعي يستخدم مجالات عدة من المواقع الالكترونية بنسب متفاوتة ،حيث كانت أعلى نسبة هي 18,30 % عبرت عن استخدام المواقع الالكترونية المرتبطة

بالمجال الثقافي ، ثم بعدها نجد نسبة 15,62 % مثلت المستخدمين الذين لهم ميول للمجال الديني ، ثم يأتي المجال التعليمي بنسبة 13,40 %، تليها مباشرة نسبة 11,60 % عبرت عن توجه الطلبة نحو المجال الصحي عبر المواقع الالكترونية المخصصة لذلك ، ثم نجد بعدها كل من المجال العلمي والإخباري بنسب متقاربة جدا تمثلت في 10,72 % و10,05 % على الترتيب، ثم يأتي المجال الرياضي بنسبة 08,93 % ، و آخرها نجد المجالين السياحي والسياسي بنسب ضئيلة جدا و متقاربة في نفس الوقت مثلت 05,59 % و05,35 %.

يمكن تفسير هذه النتائج المتفاوتة لبعض المجالات والمتقاربة في مجالات أخرى بأنها تعبر في مجملها عن تنوع الميولات و الرغبات و التوجهات لكل طالب جامعي حسب شخصيته و المحيط الذي يعيش فيه، غير أن ما يهمنا أن نسبة الطلبة المتوجهين لمجال التعليم عبر المواقع الالكترونية جاءت في المرتبة الثالثة من ترتيب مجموع تكرارات كل مجال على الرغم من حداثة هذا النمط من التعليم الجامعي بالنسبة لهم .

الجدول رقم (09):يبين لنا معدل زيارة الموقع الالكتروني الرسمي لجامعة تبسة من طرف أفراد العينة

الاجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
دائما	19	% 17,12
أحيانا	55	% 49,55
نادرا	37	% 33,33
المجموع	**111**	**% 100**

يوضح الجدول أعلاه معدل زيارة الطلبة للموقع الرسمي الالكتروني لجامعة تبسة حيث نجد أن أعلى نسبة هي 49,55 % مثلت الطلبة الذين كانوا يزورون الموقع أحيانا، تليها مباشرة نسبة 33,33 % و هي تمثل الطلبة الذين كانوا يزورون الموقع نادرا ، أما باقي أفراد العينة وهم نسبة قليلة جدا تمثلت في 17,12 % هم الفئة التي كانت تزور الموقع الالكتروني لجامعة تبسة بصفة دائمة .

و يمكننا من خلال هذه النسب أن نفسر ذلك بأن ما يعادل نصف أفراد العينة كانوا يتصفحون الموقع الالكتروني لجامعة تبسة أحيانا وهو ما يمكن تفسيره بعدم اعتمادهم عليه وقد يرجع هذا إما لعدم تمكنهم من الولوج إليه في العديد من المرات أو أنهم ليسوا على دراية كافية بطريقة الاستفادة منه.

الجدول رقم (10): يوضح أسباب زيارة الموقع الالكتروني لجامعة تبسة

الاجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
الاطلاع على مختلف الأخبار البيداغوجية	60	% 45,80
متابعة النشاطات الثقافية المتنوعة	05	%03,82
تحميل المحاضرات المتاحة	65	% 49,62
دون إجابة	01	% 0,76
المجموع	**131**	**% 100**

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن أعلى نسبة من أفراد عينة الدراسة كانوا يزورون الموقع لأجل تحميل المحاضرات المتاحة فيه وذلك بنسبة 49,62 % ، تليها مباشرة نسبة 45,80 % مثلت الطلبة الذيـن يتصفحون الموقع الالكتروني للجامعة من اجل الاطلاع على مختلف الأخبـار البيداغوجيـة ،

و كانت نسبة ضئيلة جدا من الطلبة هم الذين يتابعون النشاطات الثقافية المتنوعة من خلال الموقع الالكتروني للجامعة و هو ما يعبر عنه بـ 03,82 % .

و يمكن تفسير هذه النتائج أن أغلب الطلبة يتصفحون الموقع الالكتروني الرسمي لجامعة تبسة من اجل تحميل المحاضرات وكذا متابعة والاطلاع على مختلف الأخبار البيداغوجية، أي أن جل اهتماماتهم من خلاله هي الأمور التي تخص مسارهم التعليمي الجامعي بالدرجة الأولى .

الجدول رقم (11): يعبر عــن مدى تلبيــة الموقع الالكتروني لجامعة تبسة لرغبات أفراد العينــة وحاجاتهم التعليمية

الاجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	46	% 41,44
لا	65	% 58,56
المجموع	**111**	**% 100**

ما يتضح من خلال هذا الجدول أن غالبية الطلبة كانت إجابتهم بأن الموقع الالكتروني لا يلبي رغباتهم وحاجاتهم التعليمية وذلك من خلال نسبة 58,56 % ، أما باقي افراد العينة فكانت إجابتهم بنعم و مثلت نسبة 41,44 %.

و يمكن تفسير ذلك بأنه ربما قد يكون إما لأسباب تقنية تتعلق بجودة و سرعة تدفق الانترنيت أو لأسباب معرفية مرتبطة بالطالب في حد ذاته ، شكلت عائق في إمكانية الاستفادة من الموقع .

الجدول رقم (12): يعبر عن لجوء أفراد العينة الذين كانت اجابتهم بـ لا إلى مواقع الكترونية لجامعات جزائرية أخرى تتوفر على اختصاصهم.

الاجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	53	% 81,54
لا	12	% 18,46
المجموع	**65**	**% 100**

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن أغلب أفراد العينة الذين لم يستفيدوا من الموقع الالكتروني الجامعي كانوا يلجأون إلى مواقع الكترونية لجامعــات أخــرى تتوفر على اختصاصهم و ذلك بنسبة 81,54 % ، أما النسبة المتبقية فقد مثلت 18,46 % هم أفراد العينة الذين لا يطلعون على أي موقع الكتروني لجامعات أخرى .

ونفسر هذه النسب بأن الطالب الجامعي لديه نوع من الحرص في الحصول على المعلومة لإرضاء ذاته ورغباته التعليمية، حتى وإن كانت من مواقع الكترونية جامعية أخرى ، منها جامعة أم البواقي ، جامعة الجزائر، جامعة عنابة ، جامعة سكيكدة ،.. الخ حسب ما ذكره البعض في إجاباتهم.

الجدول رقم (13): يعبر عن المدة التي يقضيها كل فرد من أفراد العينة في تصفح الموقع الالكتروني لجامعة تبسة

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
أقل من ساعة	63	% 56,76
من ساعة إلى أقل من ساعتين	42	% 37,84
من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات	03	% 02,70
أكثر من ثلاث ساعات	03	% 02,70
المجموع	**111**	**% 100**

يتضح لنا من خلال الجدول أن أعلى نسبة وهي 56,76 % تمثل الطلبة الجامعيين الذين يتصفحون الموقع الالكتروني للجامعة لمدة زمنية أقل من ساعة، ثم نجد بعدها نسبة 37,84 % تعبر عن الطلبة الذين تفوق مدة تصفحهم للموقع الجامعي الساعة وتقل عن الساعتين ، كما نجد باقي العينة وهي نسبة قليلة جدا مثلت أفراد العينة الذين يتصفحون الموقع الالكتروني للجامعة من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات، و كذا لأكثر من ثلاث ساعات بنسب ضئيلة ومتساوية قدرت بـ 02,70% لكل واحدة .

و يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن المدة الزمنية لاستعمال الموقع الالكتروني تتناسب عكسيا مع مقدار الاستفادة من الموقع الالكتروني للجامعة، لأن من المنطقي أنه كلما تمعن الطالب الجامعي في المواد المتاحة على الموقع الالكتروني للجامعة وكذا المعلومات والأخبار البيداغوجية كان على دراية أكثر واشبع رغباته أكثر وتمكّن من الإجابة على كل الأسئلة والاستفسارات التي تراوده في مجال تخصصه ، أي أن استفادة أعلى نسبة من أفراد عينة الدراسة هي أقل بكثير من الاستفادة التي يحظى بها باقي الطلبة على الرغم من قلة النسب التي تعبر عنهم .

الجدول رقم (14):يوضح الأوقات المفضلة لدى أفراد عينة الدراسة لتصفح الموقع الالكتروني لجامعة تبسة

الاجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية
صباحا	08	% 07,21
مساءا	23	% 20,72
ليلا	45	% 40,54
حسب جودة خدمة الانترنيت	35	% 31,53
المجموع	**111**	**% 100**

يوضح لنا هذا الجدول أن اكبر عدد من أفراد العينة كانوا يفضلون تصفح الموقع الالكتروني للجامعة ليلا وهو ماعبرت عنه نسبة 40,54 % من أفراد العينة ، بينما نجد منهم نسبة 31,53 % تمثل الطلبة الذين أكدوا أن الفترة التي يتصفحون فيها الموقع هي حسب جودة خدمة الانترنيت وسرعة تدفقها ، تليها مباشرة نسبة 20,72 % مثلت الطلبة الذين يفضلون تصفح الموقع مساءا، ونجد أن أقل نسبة وهي 07,21 %عبرت عن الطلبة الذين يقومون بذلك صباحا.

و يتضح لنا من خلال هذه النسب المتفاوتة أنها تعبر في مجمل القول عن عادات كل فرد من عينة الدراسة ، كما أنه قد تتحكم فيها مؤشرات أخرى مثل جودة خدمة الانترنيت بنسبة معتبرة، وكذلك الانشغالات البيداغوجية للطالب الجامعي التي تحتّم عليه تصفح الانترنيت في أوقات الفراغ.

ثالثا : دوافع استخدام المواقع الالكترونية للتعليم عن بعد من طرف الطلبة الجامعيين

الجدول رقم (15): يوضح قياس الاتجاهات لدوافع استخدام المواقع الالكترونية للتعليم عن بعد من طرف الطلبة الجامعيين حسب مقياس ليكرت الثلاثي .

الرقم	المقياس	موافق		محايد		معارض		متوسط شدة الاتجاه
		عدد التكرارات	النسبة %	عدد التكرارات	النسبة %	عدد التكرارات	النسبة %	
01	يتطلب التعليم عن بعد دراية كافية حول استخدام التكنولوجيا الحديثة	96	86,48	06	05,41	09	08,11	2.78
02	يرتبط التعليم عن بعد عبر المواقع الالكترونية بتوفر شبكات اتصال قوية	94	84,68	10	09,01	07	06,30	2.78
03	أتصفح الموقع الالكتروني لجامعة تبسة لغرض التعليم عن بعد يوميا	38	34,23	37	33.33	36	32,43	2.01
04	أزور الموقع الالكتروني للجامعة من أجل الحصول على معلومات بيداغوجية و علمية	83	74.77	19|	17.12	09	08,11	2.66
05	الارشاد البيداغوجي للموقع الالكتروني	20	18,02	37	33.33	54	48,65	1.69

	لجامعة تبسة كافي						
06	استعمل الموقع الالكتروني للجامعة من أجل تحميل المحاضرات المنشورة فيه	77	69,37	22	19.82	12	10,81	2.58
07	تفشي فيروس كورونا من اهم اسباب اللجوء للتعليم عن بعد عبر الموقع الالكتروني لجامعة تبسة	101	90,99	06	05,41	04	03,60	2.87
08	تراعي فكرة التعليم عن بعد عبر المواقع الالكترونية الظروف الاجتماعية للطلبة (المستوى المادي للطالب، الحالة العائلية للطلبة المتزوجين، توقيت العمل بالنسبة للطلبة الموظفين ، الخ.....)	42	37,84	28	25,22	41	36,94	2.01
09	اتابع كل التطورات الحاصلة في	46	41,44	38	34,23	27	24,33	2.17

	الجامعة من خلال الموقع الالكتروني							
10	استخدم الموقع الالكتروني لمتابعة سير الامتحان	75	67,57	14	12,61	22	19,82	2.47

من خلال القراءة الافقية لهذا الجدول يتضح لنا ما يلي :

1. أعلى نسبة من افراد العينة و هي 86,48 % يوافقون على ضرورة أن يكون الطالب الجامعي على دراية كافية باستخدام التكنولوجيات الحديثة للتمكن من التعليم عن بعد ، تليها مباشرة نسبة قليلة جدا مثلت 08,11 % مثلت الرأي المعارض لذلك ، كما نسبة ضئيلة جدا منهم و هي 05,41 % مثلت الفئة المحايدة لهذا الرأي .

و يتضح لنا من خلال هذا ان اتجاه الطلبة نحو هذه العبارة ايجابي لأن أهم وسيط في التعليم عن بعد عبر المواقع الالكترونية هي وسائل الاتصال و التكنولوجيات الحديثة ، و أن أي طالب ليس متمكن من استخدام هذه الوسائل الحديثة لن يتمكن من الاستفادة من التعليم عن بعد مهما كانت امكانياته الشخصية و قدراته الفكرية.

2. أعلى نسبة هي 84,68 % مثلت راي الاغلبية بالموافقة على ان التعليم عن بعد مرتبط بضرورة توفر شبكات اتصال قوية ، ثم نجد بعدها نسبة 09,01 % من أفراد عينة الدراسة كان رأيهم محايد لذلك ، و الباقي هي نسبة 06,30 % مثلت الرأي المعارض.

و تعبر هذه النتيجة عن الاتجاه الايجابي للطلبة نحو هذه العبارة لأن من أحد أسس نجاح نمط التعليم عن بعد هو توفر شبكات اتصال قوية و خدمة انترنيت ذات تدفق عالي و جودة عالية حتى يتمكن من تعويض التعليم الحضوري أو التقليدي .

3. النسبة الأعلى هي 34,23 % و هي تعبر عن رأي الطلبة الموافقين لتصفح الموقع الالكتروني للجامعة يوميا لغرض التعليم عن بعد ، تليها مباشرة نسبة 33.33% مثلت رأي الفئة المحايدة من أفراد عينة الدراسة ، ثم تأتي نسبة 32,43 % مثلت الرأي المعارض لذلك.

و من خلال هذه النتائج يمكننا القول أن أفراد العينة يتجهون إلى الحياد في هذه النقطة ، و ذلك نظرا لاستحداث هذا النمط من التعليم الجامعي بسبب الظروف الصحية الطارئة في العالم أجمع ، و لتعود الطلبة على نمط التعليم التقليدي وعدم دراية أغلبهم بأساليب التعليم عن بعد الحديثة .

4. اعلى نسبة من أفراد عينة الدراسة يوافقون على أنهم يزورون الموقع الالكتروني للجامعة من أجل الحصول على معلومات بيداغوجية و علمية و ذلك بنسبة 74.77 % ، ثم تأتي بعد ذلك نسبة 17.12 % هم أفراد العينة الذين التزموا بالحياد ، و نجد نسبة 08,11 % عبرت عن رأي أفراد العينة الذين عارضو ذلك .

من خلال هذه النتائج نجد أن رأي الطلبة إيجابي في أنهم يزورون الموقع الالكتروني الرسمي لجامعة تبسة من أجل الحصول على معلومات بيداغوجية و علمية ، و هو أمر طبيعي لكل طالب جامعي من أجل مواصلة مشواره الدراسي و معرفة كل ما يتعلق بالتخصص الذي ينتمي له من أرشادات و توجيهات ومستجدات .

5. أعلى نسبة هي 48,65 % مثلت الطلبة الذين يرون بأن الارشاد البيداغوجي للموقع الالكتروني لجامعة تبسة غير كافي ، تليها مباشرة نسبة 31,53 % مثلت رأي الافراد المحايدين حول ذلك ، ثم نجد أن نسبة 18,02 % هم الأفراد الذين وافقو بأن الارشاد البيداغوجي كافي على الموقع الالكتروني للجامعة .

فنلاحظ أن اتجاه أفراد العينة بالنسبة لهذه العبارة حيادي ، فيبدو أنهم يجدون صعوبة في الوصول إلى المعلومة التي يرغبون في الحصول عليها ، و هذا راجع ربما لقلة تحديث الموقع و تجديد المعلومات المتاحة فيه ، أو لاسباب تقنية تتعلق بتصميم الموقع في حد ذاته .

6. النسبة الأكبر هي 69,37 % تعبر عن رأي الطلبة الموافقين في استعمال الموقع الالكتروني لجامعة تبسة من أجل تحميل المحاضرات المنشورة فيه ، تليها بعد ذلك نسبة 15,32 % مثلت رأي الطلبة المحايدينجفي حهذا الشأن ، ثم نجد نسبة 10,81 % هم أفراد العينة الذين عارضو فكرة استعمال الموقع لتحميل المحاضرات المنشورة فيه .

و هنا يتضح لنا الاتجاه الايجابي لافراد العينة لأنه من الامرالعادي أن يستعمل الطلبة الموقع الالكتروني لتحميل المحاضرات المنشورة فيه ، و التي تخص المقاييس التي تدرس عن بعد بهدف اشباع رغباتهم و ميولاتهم التعليمية .

7. أن أعلى نسبة 90,99 % تمثل رأي المبحوثين الموافقين بأن تفشي فيروس كورونا من أهم اسباب اللجوء إلى نمط التعليم عن بعد عبرالموقع الالكتروني للجامعة ، بينما نجد نسبة قليلة جدا منهم هي 05,41 % مثلت رأي الطلبة المحايدين ، و نسبة ضئيلة مثلت 03,60 % هم الطلبة المعارضين لهذه الفكرة .

فنلاحظ هنا الاتجاه الإيجابي للطلبة و ذلك لأن هذا النمط مستحدث بسبب الازمة الصحية الطارئة و اعتبر الحل الوحيد بالنسبة للمصير البيداغوجي للطلبة من أجل اتمام السنة الجامعية و في نفس الوقت الحد من انتشار هذا الفيروس الخطير و تنفيذ و احترام اجراءات الحجر الصحي لأجل سلامة الجميع .

8. بخصوص مساهمة فكرة التعليم عن بعد عبر المواقع الالكترونية في مراعاة الظروف الاجتماعية للطلبة فكانت أعلى نسبة هي 37,84 % حيث مثلت رأي الطلبة الموافقين لذلك ، ثم تأتي بعدها نسبة قريبة جدا منها هي 36,94 % عبرت عن رأي الطلبة المعارضين لذلك ، بينما باقي النسبة من الأفراد المبحوثين التزموا الحياد ومثلوا 25,22 % من عينة الدراسة .

فنجد هنا أن أفراد العينة يتجهون الى الحياد في رأيهم ، و هذا راجع لأن هناك فئة من الطلبة الجامعيين الذين لديهم التزامات وارتباطات اجتماعية ، ومهنية ووظيفية أخرى تحول دون استطاعتهم للمداومة على التعليم الحضوري (التقليدي) فيجدون أن التعليم عن بعد عبر المواقع الالكترونية فيه أكثر مراعاة لظروفهم و يستفيدون منه أكثر ، أما بخصوص أفراد العينة و التي تمثل الطلبة الذين لا

يوافقون فهم على الأغلب يفضلون التعليم الحضوري اليومي تلبية لحاجاتهم و قدراتهم الشخصية في استيعاب المادة العلمية التي يقدمها الاستاذ المحاضر مباشرة و ذلك من خلال التفاعل المباشر أثناء تقديم الدرس ،من خلال طرح الاسئلة و الاستفسارات لأجل الفهم أكثر .

9. فيما يخص متابعة الطلبة أفراد عينة الدراسة لكل التطورات الحاصلة في الجامعة من خلال الموقع الالكتروني حيث نجد أعلى نسبة هي 41,44 % مثلت الطلبة الموافقين على هذا الرأي ، ثم بعد ذلك نجد نسبة 34,23 % تعبر عن الطلبة الذين التزمو الحياد في هذا الصدد ، كما أن النسبة الباقية مثلت 24,33 % و هم المبحوثين المعارضين تماما في هذه النقطة .

وهنا نجد أن اتجاه الطلبة الجامعيين محايد ، و ذلك حرصا منهم لمعرفة كل ما يرتبط بمسارهم التعليمي و كذا كل تحيين خاص بتخصصهم.

10. أعلى نسبة هي 67,57 % عبرت عن رأي الطلبة الذين يستخدمون الموقع الالكتروني للجامعة من أجحل متابعة سير الامتحان ، تليها مباشرة نسبة 19,82 % مثلت الطلبة الذي لهم رأي معارض في هذا الشأن ، و النسبة الأخيرة هي 12,61 % عبرت عن الطلبة الذين التزمو رأي الحياد في ذلك .

و هنا نلاحظ الاتجاه الايجابي للطلبة ، و ذلك لأنهم يهتمون لمعرفة كل ما يدور حول الامتحانات ، فيستخدمون الموقع الالكتروني للجامعة من أجل معرفة رزنامة الامتحانات و النتائج المتحصل عليها توقيت الدورات الاستدراكية ، نتائج المداولات السداسية و غيرها .

رابعا : الاشباعات المحققة من استخدام المواقع الالكترونية لغرض التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعيين

الجدول (16) : يوضح قياس الاتجاهات للاشباعات المحققة من استخدام المواقع الالكترونية لغرض التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعيين حسب مقياس ليكرت الثلاثي .

الرقم	المقياس	موافق		محايد		معارض		متوسط شدة الاتجاه
		عدد التكرارات	النسبة %	عدد التكرارات	النسبة %	عدد التكرارات	النسبة %	
01	يقدم الموقع الالكتروني للجامعة المواد العلمية و المحاضرات لمختلف التخصصات بمختلف مقاييسها	57	51,35	30	27.02	24	21,62	2.29

02	ساعد التعليم عن بعد عبر المواقع الالكترونية في تطبيق اجراءات الحجر الصحي لمكافحة تفشي فيروس كورونا المستجد covid 19/	54	48,65	33	29,73	24	21,62	2.27
03	تحسنت نتائج الطلبة في الجامعة باعتماد التعليم عن بعد عبر المواقع الالكترونية	24	21,62	29	26,13	58	52,25	1.69
04	يلبي التعليم عن بعد حاجات الطلبة الجامعيين ذوي الإعاقة	73	65,77	20	18.01	18	16,21	2.49
05	يمكن نمط التعليم عن بعد الطلبة الجامعيين من الدراسة خارج الجداول الزمنية (الحرية في اختيار الزمان و المكان)	74	66,66	27	24.32	10	09	2.57
06	يمكن التعليم عن بعد عبر المواقع الالكترونية بعض فئـــات الطلبـــة من الدراســـة و العمل	71	63.96	28	25.22	12	10,82	2,53

07	ساهم التعليم عن بعد عبر المواقع الالكترونية من تقليص الأعباء المادية على الطالب الجامعي	67	60,36	22	19,82	22	19,82	2.40
08	التعليم عن بعد عبر المواقع الالكترونية من الوسائـل المثلى لتخطـــي مشكلات و نقائص التعليم التقليدي	53	47,74	29	26,13	29	26,13	2.21
09	يضمن التعليم عن بعد عبر المواقع الالكترونية تحصيل تعليمي أفضل	26	23,43	35	31.53	50	45,04	1.78
10	يؤدي التعليم عن بعد عبر المواقع الالكترونية للجامعات إلى نوع من التكاســـل و الاهمال لدى بعض الطلبة	75	67,56	24	21.62	12	10,82	1.43
11	حقق التعليم عن بعد عبر المواقع الالكترونية الالغاء الفعلي للحواجــز الجغرافية و المادية	72	64,86	31	27,93	08	07,21	2.57

12	يتيح التعليم عن بعد عبر المواقع الالكترونية فرصة التفاعل الدائم بين الطلبة والاساتذة	48	43,24	21	18.92	42	37,84	2.05
13	يتفاعل الطلبة فيما بينهم حول المضامين المقدمة عبر المواقع الالكترونية	49	44,15	25	22,52	37	33,33	2.1
14	يتطلب التعليم عن بعد عبر المواقع الالكترونية للجامعات رقابة ذاتية و التزام كبير من طرف الطالب الجامعي	58	52,25	30	27,02	23	20,72	2.31
15	يقلل التعليم عن بعد عبر المواقع الالكترونية من الضغط الذي يفرضه التعليم الحضوري	75	67,57	12	10,81	24	21,62	2.45

يمكننا التعليق على هذا الجدول من خلال القراءة الافقية له فنلاحظأن :

1. أعلى نسبة هي 51,35 % مثلت الطلبة الموافقين بخصوص تقديم الموقع الالكتروني للجامعة للمواد العلمية و المحاضرات لمختلف التخصصات بمختلف مقاييسها ، تليها مباشرة نسبة 27.02% مثلت الطلبة الذين كان رأيهم محايد لذلك ، كما أن نسبة 21,62 % للطلبة المبحوثين كانو يعارضون ذلك .

و يتضح لنا هنا الاتجاه المحايد للطلبة ، فهناك من يطلعون على الموقع الالكتروني الرسمي للجامعة لأغراض تعليمية كل حسب اختصاصه ، و هناك من لا يقومون بذلك لأسباب شخصية و معرفية تحول دون زيارتهم و استخدامهم لهذا الموقع مما يجعل انطباعاتهم رافضة للفكرة .

2. يتضح لنا من خلال نتائج هذا الجدول أن نسبة 48,65 % يرون بأن للتعليم عن بعد عبر الموقع الالكتروني دور مهم في تطبيق اجراءات الحجر الصحي ، ثم نجدد نسبة 29,73 % مثلت الطلبة الذين ابدوا رأي الحياد ، ثم تأتي أقل نسبة من أفراد العينة و هي 21,62 % عبرت عن الرافضين لهذه النقطة .

و هنا نجد أن الطلبة يتجهون في رأيهم نحو الحياد ، و ذلك لدراية البعض منهم بخطورة تفشي فيروس كورونا ، فهم على اقتناع بأن فكرة التعليم عن بعد عبر المواقع الالكترونية جاءت ضمن البروتوكول الصحي للحد من انتشار هذا الوباء ، بينما البعض الآخر فهم لايقتنعون بوجود هذا الوباء و خطورته انتشاره ، أو أنهم يرجعون هذا إلى أمور سياسية كما شائع و لا وجود لهذا المرض .

3. يتضح لنا أن أغلب فئة من الطلبة يعارضون فكرة أن نتائج الطلبة تحسنت باعتماد نمط التعليم عن بعد عبر المواقع الالكترونية و ذلك بنسبة 52,25 % ، تليها مباشرة نسبة 26,13 % مثلت الطلبة المحايدين في هذا الرأي ، كما أن أقل نسبة كانت 21,62 % و تمثلت في رأي الطلبة الموافقين على ذلك .

و في هذه العبارة نجد أن اتجاه العينة محايد ، و هذا راجع لأن هذا النمط التعليمي المستحدث يفتقرفي تطبيقه الى التنوع من المحاضرات المكتوبة ، الى السمعية أو السمعية البصرية ، أو حتى الاقسام الافتراضية ، لانه من الطبيعي أن استيعاب و فهم الطلبة حسب القدرات الشخصية لكل فرد ، فمثلما أن هناك طلبة يكتفون بالقراءة للالمام بمحاضرات مقياس ، نجد طلبة آخرين لا يستطيعون فعل ذلك دون الاستماع للاستاذ المحاضر و شرحه و التفاعل معه ، و هذا ما توضحة النسبة القليلة جدا التي عبرت عن رأي الطلبة المؤدين لذلك .

4. بالنسبة لمعرفة مدى مساعدة نظام التعليم بعد لحاجات الطلبة الجامعين ذوي الاعاقة فيتضح لنا من خلال الجدول أن اعلى نسبة هي 65,77 % عبرت عن موافقة الطلبة للفكرة ، بينما نجد أن نسبة 18,01 % مثلــت الطلبة المحايدين لذلك ، ثم كانت اقل نسبة 16,21 % مثلت الطلبة المعارضين لهذه النقطة .

وهنا يتضح لنا الاتجاه الإيجابي للعينة ، لأنه يساهم في التقليل من عناء و مصاريف التنقل اليومي وكذا يعتبر حافزو تثمين لمجهودات كل طالب علم معاق على مواصلة مشواره الدراسي و الحصول على شهادات عليا شأنه في ذلك شأن أي فرد في المجتمع .

5. بخصوص رأي الطلبة الجامعيين حول مساعدة نمط التعليم عن بعد في الدراسة خارج الجداول الزمنية ، حيث تمثل أعلى نسبة 66,66 % الطلبة الموافقين على ذلك ، بينما كانت نسبة الطلبة المحايدين لذلك هي 21,63 % ، و النسبة 09 % مثلت الطلبة المعارضين.

فيتضح لنا الاتجاه الإيجابي للطلبة ، فهم يفضلون نظام التعليم عن بعد لانــه يمنحهـم نوع من الحريــة في أختيار مكان و زمان الدراسة حسب فراغهم و اهتماماتهم و قدراتهم الشخصية ، و هكذا يكون للطالب امكانية أكثر و حظ أوفر في استيعاب محتوى المقاييس لما في ذلك من اشباع لرغباتهم .

6. أعلى نسبة هي 63.96 % عبرت عن الطلبة الموافقين بأن نمط التعليم عن بعد عبر المواقع الالكترونية يمكنهم من الدراسة و العمل ، ثم نجد نسبة 22,52 % مثلت الطلبة الذين كانوا محايدين لهذه الفكرة ، ثم تليها نسبة 10,82 % مثلت الطلبة الذين عارضو ذلك .

فيتضح لنا الاتجاه الايجابي لأفراد العينة ، فهم يسعون للدراسة و العمل من أجل تحسين مستواهم المادي ، حيث أنه في يومنا هذا تكثر ظاهرة ممارسة الطالب العادي لنشاط مادي مربح لاعانته على مصاريف الدراسة و غلاء المعيشة من جهة ، كما نجد أن الموظف أو العامل أيضا يسعى لمواصلة الدراسة و الحصول على الشهادة من أجل الاستفادة من الترقيات و امتيازات و علاوات مادية لتحقيق الرضا في حياته اليومية و العملية .

7. يتضح لنا أن غالبية الطلبة ترى بأن نظام التعليم عن بعد عبر المواقع الالكترونية يساهم في تقليص الأعباء المادية على الطالب الجامعي وقد مثلوا نسبة 60,36 % من أفراد العينة ، بينما نلاحظ تساوي نسبتي الطلبة المحايدين و المعارضين حيث كانت 19,82 % لكل رأي .

و هنا نجد أن اتجاه الطلبة حيادي ، لان الدراسة الجامعية وفقا لنظام الحضور اليومي تتطلب مصاريف و تكاليف قد تفوق قدرات معظم الطلبة ، راجع ذلك لغلاء المعيشة من جهة و الفروق المادية لكل طالب من جهة أخرى ، بينما نمط التعليم عن بعد يمكنه من مواصلة دراسة بمجرد توفر هاتف ذكي مزود بخدمة أنترنيت في أبسط الحالات .

8. يبين لنا هذا الجدول أن نسبة 47,74 % تمثل رأي الطلبة الذين يرون أن التعليم عن بعد هو وسيلة تخطي لمشكلات و نقائص التعليم التقليدي ، بينما تساوت الأراء الأخرى بالنسبة للمحايدين و المعارضين فكانت 26,13 % .

و نجد هنا اتجاه الطلبة نحو الحياد ، لأن التعليم عن بعد فيه ميزات تخدم الطالب الجامعي الجزائري في يومنا هذا منها عدم الزامية الحضور الشخصي ، المجال الزمني مفتوح للمحاضرات و الدروس المتاحة على الموقع ، مع امكانية تحميل المحاضرات المكتوبة في أي وقت ،و ايضا لكل طالب الحق و الحرية في اختيار التوقيت الذي يكون مستوعبا فيه للمادة العلمية التي يتلقاها .

9. أعلى نسبة من أفراد عينة الدراسة وهم 45,04 % قد عارضوا فكرة أن التعليم عن بعد عبر المواقع الالكترونية تجعل الطالب ذو تحصيل علمي أفضل ، بينما نسبة 31,53 % من المبحوثين التزموا الحياد في ذلك ، ثم نجد أن نسبة 23,43 % منهم قد وافقوا على هذه الفكرة .

و هنا نجد أن الطلبة الجامعيين يتجهون نحو الحياد في رأيهم بأن التعليم عن بعد لا يضمن تحصيل علمي أفضل ، لأن الطالب الجامعي اليوم لا يدرس من أجل العلم بل يدرس من اجل العلامة التي سيتحصل عليها، حيث أن هذا النمط سيؤدي إلى ظهور نمط الدراسة وفق النسخ و اللصق ، كما يولد عنده ظاهرة الاعتماد على الجماعة لا على الجهد الشخصي عندما نتحدث عن الحصص التطبيقية .

10. أعلى نسبة 67,56 % يوافقون بأن هذا النمط التعليمي يولد نوع من التكاسل و الاهمال لدى بعض الطلبة ، تليها نسبة 21,62 % مثلت الطلبة الذين عبروا عن رأيهم بالحياد ، ثم نجد نسبة 10,82 % منهم هم المبحوثين الذين يعارضون هذه الفكرة.

و هنـا يتضـح لنا الاتجاه السلبي للطلبة الجامعيين في هذه النقطة ،و ذلك لاعتمادهم نسـخ الاعمـال التطبيقيـة دون فهمها و استيعابها لدى البعض ، و اضافة اسماء طلبة آخرين في اخر لحظة ، وهنا تصبح العلاقة بين الاستاذ و الطالب الجامعي تفتقر إلى المصداقية و الشفافية و بالاخص الامانة العلمية .

11. يتبين لنا من خلال هذا الجدول أن نسبة 64,86 % تؤيد تحقيق نظام التعليم عن بعد عبر المواقع الالكترونية للإلغاء الفعلي للحواجز الجغرافية و المادية ، تليها نسبة من الطلبة الذي التزموا الحيـاد في ذلك مثلت 27,93 % من أفراد العينة ، كما أن نسبة ضئيلة هي 07,21 % مثلت أفراد العينة المبحوثين المعارضين لهذه الفكرة .

فنلاحظ هنا الاتجاه الايجابي للطلبة ، لأن نظام التعليم عن بعد عبر المواقع الالكترونية في أهميـة متزايدة حاضرا و مستقبلا يكتسبها من خلال مدى تطور تطبيقه و مرونته و كذا تعدد وسائلة ، اذ ان الاهتمام بهذه الطريقة المستحدثة يمكن من تحقيق الحق في التعليم العالي للجميع و كذا التغلب على كافة الظروف الطارئة سواء كانت صحية أو اقتصادية وحتى الطبيعية منها.

12. تظهر لنا بيانات الجدول أن نسبة 43,24 % مثلت الطلبة الموافقين على تحقيق نظام التعليم عن بعد للتفاعل الدائم بين الطالب و الاستاذ ، تليها مباشرة نسبة 37,84 % من المبحوثين يعارضون ذلك ، ثم نجد من بين أفراد العينة أن نسبة 18,02 % عبرت بالحياد حول الفكرة.

و نلاحظ هنا الاتجاه المحايد لأفراد العينة ، لأن التفاعل بين الطلبة و الاساتذة في هذا النمط التعليمي المستحدث سيأخذ عدة أشكال فنجده يتمثل في النقاش المباشر من خلال المحاضرات في الاقسام الافتراضية ، كما نجده في صورة تعليقات و ردود تتضمن اسئلة و استفسارات الطلبة حول مضمون المحاضرة أو الدرس ، كما نلمس ذلك أيضا من خلال طريقة و زمن انجاز الاعمال التي يكلف بها الاستاذ الطلبة و الملاحظات التي يوجهها لهم و مدى استجاباتهم معه.

13. أعلى نسبة هي 44,15 % عبرت عن موافقة أفراد العينة على تفاعل الطلبة فيما بينهم عبر المواقع الالكترونية ، تليها مباشرة نسبة 33,33 % مثلت الطلبة المعارضين لذلك ، اما باقي النسبة هي 22,52 % فقد عبرت عن الرأي المحايد بخصوص هذه النقطة .

و و هنا نجد أن أفراد العينة يتجهون نحو الحياد ، لأن هذا التفاعل بين الطلبة فيما بينهم قد يأخذ اتجاهين ، إما أن يكون فعال يساهم في مدى التحصيل العلمي للطالب الجامعي من خلال تبادل الأفكار و تجديد المعلومات ، كما أنه قد يكون سلبي يتسبب في تشتيت أفكار الطلبة و الخلط في فهم بعض النقاط و الأسس العلمية و النظرية .

14. نستقرئ من الجدول أن نسبة 52,25 % من العينة يوافقون على أن نمط التعليم عن بعد عبر المواقع الالكترونية يحتم على الطالب الالتزام الكبير بالرقابة الذاتية لشخصه ، بينما نجد نسبة 27,02 % مثلت الرأي المحايد ، كما أن نسبة 20,72 % من المبحوثين يعارضون تماما هذه النقطة .

و نجد أن الاتجاه محايد بالنسبة لهذه العبارة ، و ذلك لان الرقابة الذاتية لكل طالب جامعي يعبر عنها بتنظيم وقته و تقسيمه وفق جدول زمني شخصي للمقاييس المقررة وفقا لاختصاصه حتى لا يهمل أحدها أو كلها من جراء الاستهتار و تأجيل الاعمال يوما بعد يوم .

15. بالنسبة لقياس اتجاه المبحوثين حول تقليل التعليم عن بعد عبر المواقع الالكترونية من الضغط الذي يفرضه التعليم الحضوري ، حيث كانت أعلى نسبة هي 67,57 % مثلت الطلبة الموافقين ، ثم تأتي بعدها نسبة قليلة هي 21,62 % مثلت الرأي المعارض ، و نسبة ضئيلة هي 10,81 % مثلت الطلبة المحايدين بخصوص هذه النقطة .

و هنا نجد أن اتجاه أفراد العينة إيجابي ، لأن الطالب الجامعي اليوم يفضل كسر الروتين المرتبط بالتعليم التقليدي أو الحضوري ، بهذا النمط المستحدث و الأكثر مرونة و ملائمة لمتطلبات حياته اليومية ، و اكثر حافز له على ذلك هو ارتكاز هذا النمط على وسائل تكنولوجيا المعلومات و شبكات الاتصال الحديثتين التي أصبحت تمثل الرفيق الدائم لكل طالب جامعي .

2. 2 نتائج الدراسة الميدانية

اولا: عادات و أنماط استخدام الطلبة للمواقع الالكترونية لغرض التعليم عن بعد

1. يتمتع أغلب أفراد العينة المبحوثين بتوفر خدمة الانترنيت في المنزل محل الاقامة .

2. يستخدم أغلب الأفراد المبحوثين الهاتف الذكي في الاتصال بالانترنيت.

3. أغلب أفراد العينة يقيمون جودة خدمة الانترنيت المتوفرة محل الإقامة بالمتوسطة .

4. أكثر المواقع استخداما من طرف الطلبة الذين يمثلون عينة الدراسة هي المواقع الالكترونية العربية

5.أكثر المجالات التي يحرص أفراد العينة على متابعتها عبر المواقع الالكترونية هي المجال التعليمي.

6. أغلب أفراد العينة يقومون بزيارة الموقع الالكتروني الرسمي لجامعة تبسة أحيانا.

7.اغلب افراد عينة البحث يزورون الموقع الالكتروني لجامعة تبسة من أجل تحميل المحاضرات المتاحة.

8.أغلب أفراد عينة الدراسة يرون أن الموقع الالكتروني لجامعة تبسة لا يلبي رغباتهم و حاجاتهم التعليمية .

9.أعلى نسبة من أفراد العينة الذين كانت اجابتهم بأنه لا يلبي رغباتهم و حاجاتهم التعليمية ،يلجئون إلى مواقع الكترونية لجامعات جزائرية أخرى تتوفر على اختصاصهم.

10.غالبية أفراد عينة الدراسة يقضون وقت قدره أقل من ساعة في تصفح الموقع الالكتروني لجامعة تبسة .

11. أغلب مفردات العينة يفضلون تصفح الموقع الالكتروني لجامعة تبسة ليلا .

نتيجة عامة : أغلب أفراد العينة يدركون أهمية الانترنيت في وقتنا الحاضر عامة و استثنائيا في مرحلة التعليم العالي خاصة ، كما أن انماط الاستخدام تتنوع و تتعدد بين المبتدء و المتوسط و المحترف ، لكن اغلب الطلبة تدرك أحد انماط استخدامها لغرض التعليم عن بعد.

ثانيا : دوافع استخدام المواقع الالكترونية للتعليم عن بعد من طرف الطلبة الجامعيين

1.أغلب افراد العينة يوافقون على ضرورة الدراية الكافية حول استخدام التكنولوجيا الحديثة للتمكن من التعليم عن بعد.

2.يوافق أغلب أفراد العينة على ارتباط التعليم عن بعد عبر المواقع الالكترونية بتوفر شبكات اتصال قوية .

3.أغلب أفراد العينة يوافقون على تصفح الموقع الالكتروني لجامعة تبسة لغرض التعليم عن بعد يوميا.

4.أغلب أفراد العينة يزورون الموقع الالكتروني للجامعة من اجل الحصول على معلومات بيداغوجية و علمية .

5.أغلب المبحوثين يعارضون فكرة أن الارشاد البيداغوجي للموقع الالكتروني لجامعة تبسة كافي.

6.أغلب عينة الدراسة يوافقون على استعمال الموقع الالكتروني للجامعة لتحميل المحاضرات المنشورة فيه.

7.أغلب أفراد العينة يوافقون على أن تفشي فيروس كورونا من أهم اسباب اللجوء إلى نمط التعليم عن بعد عبر الموقع الالكتروني للجامعة .

8.أغلب المبحوثين يوافقون على مساهمة نظام التعليم عن بعد عبر المواقع الالكترونية في مراعاة الظروف الاجتماعية للطلبة .

9. أغلب أفراد العينة يوافقون على متابعة كل التطورات الحاصلة في الجامعة من خلال موقعها الالكتروني.

10.النسبة الغالبة من العينة المدروسة يوافقون على استخدام الموقع الالكتروني لمتابعة سير الامتحانات.

نتيجة عامة : تتمحور دوافع استخدام الطلبة الجامعيين للتعليم عن بعد عبر المواقع الالكترونية حول الالمام بالحياة الجامعية اليومية و سيرها بمختلف جوانبها سواء التعليمي أو البيداغوجي بكل مستجداته

ثالثا : الاشباعات المحققة من استخدام المواقع الالكترونية لغرض التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعيين

1.أغلب المبحوثين يوافقون على أن الموقع الالكتروني للجامعة يقدم المواد العلمية والمحاضرات لمختلف التخصصات بمختلف مقاييسها.

2.أعلى نسبة من العينة توافق على مساعدة التعليم عن بعد عبر المواقع الالكترونية في تطبيق إجراءات الحجر الصحي لمكافحة تفشي فيروس كورونا المستجد COVID_19.

3.غالبية الأفراد من العينة يعارضون تحسن نتائج الطلبة في الجامعة باعتماد التعليم عن بعد عبر المواقع الالكترونية .

4.أغلب أفراد العينة يوافقون على أن نظام التعليم عن بعد يلبي حاجات الطلبة الجامعيين ذوي الإعاقة

5.أغلب المبحوثين يوافقون على مساعدة التعليم عن بعد الطلبة الجامعيين من الدراسة خارج الجداول الزمنية (الحرية في اختيار الزمان و المكان).

6. أغلب نسبة من العينة توافق على أن نمط التعليم عن بعد عبر المواقع الالكترونية يمكن بعض فئات الطلبة من الدراسة و العمل

7.أعلى نسبة من المبحوثين موافقة على أن نمط التعليم عن بعد عبر المواقع الالكترونية يساهم في التقليص الاعباء المادية على الطالب الجامعي .

8.غالبية الطلبة المبحوثين يوافقون على أن نمط التعليم عن بعد عبر المواقع الالكترونية من الوسائل المثلى لتخطي مشكلات ونقائص التعليم التقليدي .

9.النسبة الغالبة من الطلبة يعارضون فكرة أن نمط التعليم عن بعد عبر المواقع الالكترونية تحصيل علمي أفضل.

10. أعلى نسبة من المبحوثين توافق على تسبب نمط التعليم عن بعد عبر المواقع الالكترونية للجامعات في نوع من التكاسل و الاهمال لدى بعض الطلبة الجامعيين .

11.غالبية الطلبة يوافقون على تحقيق التعليم عن بعد عبر المواقع الالكترونية للإلغاء الفعلي للحواجز الجغرافية و المادية .

12.أغلب المبحوثين يوافقون على أن نمط التعليم عن بعد عبر المواقع الالكترونية يحقق فرصة للتفاعل الدائم بين الطلبة و الاساتذة .

13.أعلى نسبة من أفراد العينة يوافقون على تفاعل الطلبة فيما بينهم حول المضامين المقدمة عبر المواقع الالكترونية.

14.يوافق أغلب الأفراد من العينة المدروسة على أن نمط التعليم عن بعد عبر المواقع الالكترونية للجامعات رقابة ذاتية و التزام كبير من طرف الطالب الجامعي.

15.أغلب أفراد العينة يوافقون على أن التعليم عن بعد عبر المواقع الالكترونية يقلل من الضغط الذي يفرضه التعليم الحضوري .

نتيجة عامة : من خلال النتائج السابقة نجد أن من أهم الاشباعات المحققة من خلال اعتماد نمط التعليم عن بعد عبر المواقع الالكترونية هي مواصلة سير برامج التعليم العالي في كل الظروف سواء التي تتعلق بالوطن خاصة و العالم عامة ، و حتى تلك التي تتعلق بالطالب الجامعي في حد ذاته .

الخاتمـــة

الخاتمة

تناولت هذه الدراسة اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التعليم عن بعد عبر المواقع الالكترونية من خلال اجراء دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الاعلام و الاتصال بجامعة تبسة ، خاصة و ان التكنولوجيا أصبحت تحظى باهتمام واسع لا سيما في ظل الظروف الصحية الاستثنائية التي اجتاحت العالم بسبب تفشي فيروس كورونا COVID- 19 ، أين لجأت كافة المؤسسات الجامعية إلى التطبيق الفعلي لنمط التعليم عن بعد عبر مواقعها الالكترونية بهدف استكمال تطبيق البرامج البيداغوجية للسنة الجامعية 2021- 2020 ، باعتبارها الطريقة الأمثل لتطبيق البروتوكول الصحي للوقاية من هذه الجائحة من جهة ، و من جهة أخرى الاستغلال الأمثل لتكنولوجيا المعلومات الحديثة من أجل توفير الوقت و الجهد و التكلفة مع إمكانية إلغائه لكافة الحدود الجغرافية مما يساهم في تعميم التعليم الجامعي مهما كانت الظروف التي تحيط بهم .

و جاءت هذه الدراسة بمجموع من النتائج تمثلت في :

يدرك الطلبة أهمية الانترنيت في وقتنا الحاضر عامة و استثنائيا في مرحلة التعليم العالي خاصة ، كما أن انمـــاط الاستخدام تتنوع و تتعدد بين المبتـــدء و المتوســـط و المحترف ، لكن اغلب الطلبة تدرك أحد انماط استخدامها لغرض التعليم عن بعد.

تتمحور دوافع استخدام الطلبة الجامعيين للتعليم عن بعد عبر المواقع الالكترونية حول الالمام بالحياة الجامعية اليومية و سيرها بمختلف جوانبها سواء التعليمي أو البيداغوجي بكل مستجداته .

كما أن من أهم الاشباعات المحققة من خلال اعتماد نمط التعليم عن بعد عبر المواقع الالكترونية هي مواصلة سير برامج التعليم العالي في كل الظروف سواء التي تتعلق بالوطن خاصة و العالم عامة ، و حتى تلك التي تتعلق بالطالب الجامعي في حد ذاته .

و تبقى هذه الدراسة خطوة أولية في خطى البحث الغير منتهية و منطلق لبحوث أخرى أكثر دقة ، خاصة و أن الانترنيت وسيلة فرضت نفسها و أصبحت تقنية ملحة و ضرورية على العديد من المؤسسات بما في ذلك المؤسسات الجامعية باعتبارها مركز الاشعاع الحضاري.

الملاحق

الجمهوريـــة الجزائريـــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعـــة العربـــي التبســـي – تبســـة –

كليـــة العلـــوم الانسانيـــة و الاجتماعيـــة

قسم علوم الاعلام و الاتصال

المستوى السنة الثانية ماستر

التخصـص اتصـــال تنظيـمي

استمارة استبيان بعنوان :

اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التعليم عن بعد عبر المواقع الالكترونية

دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الاعلام و الاتصال بجامعة تبسة

من اعداد الطالبة :

راضية شفرور

تحت إشراف

د. لدمية عابدي

- نرجو منكم التعاون معنا و مساعدتنا من خلال الاجابة على كل الاسئلة الواردة في هذه الاستمارة .
- تاكدوا ان المعلومات التي ستدلون بها لا تستخدم إلا لغرض هذا البحث العلمي .
- ضع العلامة (X) في الاختيار المناسب .

السنة الجامعية : 2020_2021

المحور الاول :البيانات الشخصية

1.الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2.السن : ☐

المحور الثاني : عادات و أنماط استخذام الطلبة للمواقع الالكترونية لغرض التعليم عن بعد

1. هل يتوفر المنزل محل إقامتكم على خدمة الانترنيت ؟ نعم ☐ ☐
2. ماهي الوسائل الحديثة لتكنولوجيا المعلومات التي تستخدمها أثناء اتصالكم بالانترنيت ؟

حاسب آلي ☐ لوح الكتروني ☐ هاتف ذكي ☐

3. ما مدى جودة خدمات الانترنيت المتوفرة في المنطقة الجغرافية محل إقامتكم (نتحدث عن دفق الانترنيت) ؟

رديء ☐ متوسط ☐ جيد ☐

4. ماهي المواقع الالكترونية الاكثر استخداما بالنسبة لك ؟

مواقع الكترونية عربية ☐ مواقع الكترونية جزائرية ☐ مواقع الكترونية اجنبية ☐

5. ماهي المجالات التي تحرص على متابعتها عبر المواقع الالكترونية ؟

تعليمية	ثقافية	سياسية	علمية	سياحية	اخبارية	رياضية	دينية	صحية

- أخرى أذكرها :.....

6. هل تزور الموقع الالكتروني الرسمي لجامعة تبسة ؟ دائما ☐ احيانا ☐ نادرا ☐
7. ما هو سبب زيارتك للموقع الالكتروني الرسمي للجامعة ؟

الاطلاع على مختلف الاخبار البيداغوجية ☐

متابعة النشاطات الثقافية المتنوعة ☐

تحميل المحاضرات المتاحة ☐

8. هل يلبي الموقع الالكتروني لجامعة تبسة رغباتك و حاجاتك التعليمية ؟ نعم ☐ لا ☐

9. في حال الإجابة ب لا ، هل تلجأ إلى مواقع الكترونية لجامعات جزائرية اخرى تتوفر على اختصاص تعليمك ؟

نعم ☐ لا ☐

10. اذكر الجامعات الجزائرية التي استفدت من مواقعها الالكترونية في مجال تخصصك؟

.....

11.ماهي المدة التي تقضيها في تصفح الموقع الالكتروني لجامعة تبسة ؟

أقل من ساعة ☐ من ساعة إلى أقل من ساعتين ☐

من ساعتين إلى أقل من 3 ساعات ☐ أكثر من ثلاث ساعات ☐

12. ما هي الاوقات المفضلة لديك لتصفح الموقع الالكتروني لجامعة تبسة ؟

صباحا ☐ مساءا ☐

ليلا ☐ حسب جودة خدمة الانترنيت (سرعة التدفق) ☐

المحور الثالث :دوافع استخدام المواقع الالكترونية للتعليم عن بعد من طرف الطلبة الجامعيين

الرقم	المقياس	موافق	محايد	معارض
01	يتطلب التعليم عن بعد دراية كافية حول استخدام التكنولوجيا الحديثة			
02	يرتبط التعليم عن بعد عبر المواقع الالكترونية بتوفر شبكات اتصال قوية			
03	أتصفح الموقع الالكتروني لجامعة تبسة لغرض التعليم عن بعد يوميا			
04	أزور الموقع الالكتروني للجامعة من أجل الحصول على معلومـات بيداغوجيــة و علمية			
05	الارشاد البيداغوجي للموقع الالكتروني لجامعة تبسة كافي			

06	استعمل الموقع الالكتروني للجامعة من أجل تحميل المحاضرات المنشورة فيه			
07	تفشي فيروس كورونا من اهم اسباب اللجوء للتعليم عن بعد عبر الموقع الالكتروني لجامعة تبسة			
08	تراعي فكرة التعليم عن بعد عبر المواقع الالكترونية الظروف الاجتماعية للطلبة (المستوى المادي للطالب، الحالة العائلية للطلبة المتزوجين، توقيت العمل بالنسبة للطلبة الموظفين ، الخ.....)			
09	اتابع كل التطورات الحاصلة في الجامعة من خلال الموقع الالكتروني			
10	استخدم الموقع الالكتروني لمتابعة سير الامتحان			

المحور الرابع : الاشباعات المحققة من استخدام المواقع الالكترونية لغرض التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعيين

الرقم	المقياس	موافق	محايد	معارض
01	يقدم الموقع الالكتروني للجامعة المواد العلمية و المحاضرات لمختلف التخصصات بمختلف مقاييسها			
02	ساعد التعليم عن بعد عبر المواقع الالكترونية في تطبيق اجراءات الحجر الصحي لمكافحة تفشي فيروس كورونا المستجد /covid 19			
03	تحسنت نتائج الطلبة في الجامعة باعتماد التعليم عن بعد عبر المواقع الالكترونية			
04	يلبي التعليم عن بعد حاجات الطلبة الجامعيين ذوي الإعاقة			
05	يمكن نمط التعليم عن بعد الطلبة الجامعيين من الدراسة خارج الجداول الزمنية (الحرية في اختيار الزمان و المكان)			

06	يمكن التعليم عن بعد عبر المواقع الالكترونية بعض فئـــات الطلبـــة من الدراســـة و العمل			
07	ساهم التعليم عن بعد عبر المواقع الالكترونية من تقليص الأعباء المادية على الطالب الجامعي			
08	التعليم عن بعد عبر المواقع الالكترونية من الوسائـل المثلى لتخطـــي مشكلات و نقائص التعليم التقليدي			
09	يضمن التعليم عن بعد عبر المواقع الالكترونية تحصيل تعليمي أفضل			
10	يؤدي التعليم عن بعد عبر المواقع الالكترونية للجامعات إلى نوع من التكاســـل و الاهمال لدى بعض الطلبة			
11	حقق التعليم عن بعد عبر المواقع الالكترونية الالغاء الفعلي للحواجـــز الجغرافية و المادي			
12	يتيح التعليم عن بعد عبر المواقع الالكترونية فرصة التفاعل الدائم بين الطلبة والاساتذة			
13	يتفاعل الطلبة فيما بينهم حول المضامين المقدمة عبر المواقع الالكترونية			
14	يتطلب التعليم عن بعد عبر المواقع الالكترونية للجامعات رقابة ذاتية و التزام كبير من طرف الطالب الجامعي			
15	يقلل التعليم عن بعد عبر المواقع الالكترونية من الضغط الذي يفرضه التعليم الحضوري			

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1. ابتسام بن سعيد بن حسن القحطاني : **استخدام الفصول الافتراضيــة في برنامــج التعليــم عن بعد ،** مذكرة لنيل شهادة الماجستــير في المناهــج و الوسائل التعليمية، جامعة أم القرى، جدة، 2010.
2. أحلام عبد اللطيف أحمد الملا: **تقويم تجربة التعليم عن بعد في الجامعة الماليزية وكلية التربية للبنات وفق معايير الجودة المأخوذة من وكالة تحقيق الجودة للتعليم العالي –بريطانيا،** دراسة منشورة بالمجلة الدولية للأبحاث التربوية / جامعة الإمارات العربية المتحدة المجلد 39 – سنة النشر 2016 م .
3. أحمد سمير عبد الهادي زيد:**إعلام الشباب و البث الوافد،** ط1، المكتب العربي للمعارف، القاهرة،2017.
4. أحمد عبد الله علي : **التعليم عن بعد،** دار الكتاب الجديد، القاهرة، مصر ، 2005.
5. أوطيب عقيلة : **التكنولوجيات الجديدة للإعلام و الاتصال في التعليم – دراسة وصفية تحليلية للتعليم عبر الانترنيت** ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير تخصص علوم الاعلام و الاتصال ، جامعة الجزائر ، 2006- 2007.
6. بادي سهام : **سياسات و استراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم – نحو استراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي - [دراسة ميدانية بجامعات الشرق الجزائري]** ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم المكتبات، جامعة منتوري قسنطينة 2004- 2005.
7. بلال خلف السكرانه:**دراسات إدارية معاصرة** ، ط2،دار المسيرة، عمان،2010.
8. **التعليم عن بعد : مفهومه، أدواته و استراتيجياته،** مركز الملك سلمان للإغاثة و الأعمال الانسانية ، اليونسكو .
9. تغريد كامل حنتولي : **واقع التعلم الالكتروني في جامعة النجاح الوطنية و دوره في تحقيق التفاعل بين النتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا برامج كلية التربية و أعضاء الهيئة التدريسية** ، أطروحة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس فلسطين، 2016 .
10. جاسم رمضان الهلالي : **الدعاية و الإعلان و العلاقات العامة في المدونات الالكترونية،** ط1،دار النفائس، عمان، 2013.

11. حارث عبود و مزهر العاني: **تكنولوجيا التعليم المستقبلي** ، ط 1 ، دار وائل،عمان ،2009.
12. حسنين شفيق :**التدريب الإعلامي عبر الانترنيت**،ط1،دار فكر و فن، القاهرة،2011.
13. حليمة الزاحي: **التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد و عوائق التطبيق ــدراسة ميدانية بجامعة سكيكدة-** ، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات تخصص المعلومات الإلكترونية الإفتراضية واسترتيجية البحث عن المعلومات، جامعة منتوري قسنطينة 2011-2012 .
14. خضير كاظم محمود و موسى سلامة اللوزي: **منهجية البحث العلمي** ،ط1،دار إثراء،الأردن،2008.
15. رابح رياب و عبد الرحمان قدي :**أنشطة التعليم العالي في المواقع الالكترونية الجامعية ، دراسة وصفية مقارنة بين الموقعين الالكترونيين الرسميين لكل من جامعة ورقلة و جامعة قسنطينة 1**، مجلة العلوم الانسانية وو الاجتماعية العدد 24، جوان 2016.
16. رجاء وحيد دويدري ، **البحث العلمي أساسياته النظرية و ممارسته العلمية** ، دار الفكر، دمشق،2000.
17. سمية ثنيو: **المواقع الالكترونية خصائصها و معايير قياس جودتها**، مجلة العلوم الانسانية، جامعة الإخوة منتوري بقسنطينة، العدد 47،المجلد ب ، جوان 2017.
18. طارق عبد الرؤوف عامر:**التعليم عن بعد و التعليم المفتوح** ، دار البازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان ،الأردن،2007.
19. عباس مصطفى صادق : **الاعلام الجديد : المفاهيم و الوسائل و التطبيقات** ، ط 1،دار الشروق، عمان 2008.
20. عباس مصطفى صادق:**الصحافة و الكمبيوتر**، ط1، الدار العربية للعلوم، لبنان،2005.
21. عباس ناجي حسن: **الوسائط المتعددة في الإعلام الالكتروني**: دراسة مقارنة، ط 1، دار صفاء ،عمان،2016.
22. علاء فرج طاهر: **الحكومة الالكترونية : بين النظرية و التطبيق** ، ط1،دار الراية،عمان،2009.
23. فاتن حسين حوى: **المواقع الالكترونية و حقوق الملكية الفكرية**، ط1، دار الثقافة، عمان ،2010.

24. كمال دشلي : **منهجية البحث العلمي،** مديرية الكتب و المطبوعات الجامعية – حماة- ، 2016.
25. محسن السيد العريني ، **مناهج البحث العلمي،** جامعة القاهرة ، القاهرة ، 2016
26. محسن علي عطية : **المناهج الحديثة و طرائق التدريس،** ط 1 ، المناهج للنشر و التوزيع ،عمان – الاردن، 2013.
27. محمد عبد الحميد ، **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية** : ط2، عالم الكتاب ، القاهرة ، 2004.
28. محمد عبد الغني معوز و محمد أحمد الحضري، **الأساس العلمي لكتابة رسائل الماجستير و الدكتوراه،** مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة،1992.
29. معد عاصي علي: **دور المواقع الالكترونية الاسلامية في تشكيل اتجاهات جمهور مدينة كركوك نحو مصداقية المضمون فيها بعد سقوط النظام العراقي 2003** ، مجلة آداب الفراهيدي، العدد 31،أيلول 2017.

ملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على عادات و أنماط استخدام الطلبة الجامعيين للمواقع الالكترونية ، والتعرف على دوافع استخدامهم لها للتعليم عن بعد ،و كذا الاشباعات المحققة من ذلك باعتباره نمط مستحدث في التعليم الجامعي بسبب الظروف الصحية الطارئة جراء تفشي فيروس كورونا المستجد .

وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي نظرا لملائمته لموضوع الدراسة من خلال المسح الشامل وجمع المعلومات و الحقائق الكافية ، و ذلك باستخدام استمارة استبيان مكونة من أربعة محاور ، حيث قمنا بتوزيعها على طلبة قسم السنة الثالثة اتصال و استرجعنا منها 111 استمارة و الذي يمثل عدد أفراد عينة البحـــث ، و قد توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى أن : أغلب أفراد العينة يدركون أهمية الانترنيت في وقتنا الحاضر عامة و استثنائيا في مرحلة التعليم العالي خاصة ، كما أن انمـــاط الاستخدام تتنوع و تتعدد بين المبتـــدء و المتوســـط و المحترف ، لكن اغلب الطلبة تدرك أحد انماط استخدامها لغرض التعليم عن بعد، و تتمحور دوافع استخدام الطلبة الجامعيين للتعليم عن بعد عبر المواقع الالكترونية حول الالمام بالحياة الجامعية اليومية و سيرها بمختلف جوانبها سواء التعليمي أو البيداغوجي بكل مستجداته ، كما وجدنا أن أهم الاشباعات المحققة من خلال اعتماد نمط التعليم عن بعد عبر المواقع الالكترونية هي مواصلة سير برامج التعليم العالي في كل الظروف سواء التي تتعلق بالوطن خاصة و العالم عامة ، و حتى تلك التي تتعلق بالطالب الجامعي في حد ذاته .

الكلمات الدلالية : الاتجاهات - الطلبة الجامعيين- التعليم عن بعد - المواقع الالكترونية .

ABSTRACT:

This study aims to identify the habits and patterns of university students' use of websites, And to identify the motives for their use of it for distance education, as well as the gratifications achieved from that, as it is an emerging pattern in university education due to the emergency health conditions due to the outbreak of the new Corona virus.

In this study, the descriptive approach was relied on due to its relevance to the subject of the study through a comprehensive survey and collection of sufficient information and facts, using a questionnaire consisting of four axes, Where we distributed them to the students of the third-year department of communication and retrieved 111 forms from them, which represents the number of members of the research sample. Through this study, we concluded that: Most of the sample members realize the importance of the Internet in our present time in general and exceptionally in the higher education stage in particular, Also, usage patterns vary between beginner, intermediate and professional, but most students are aware of one of their usage patterns for the purpose of distance education, The motives for university students' use of distance education through websites revolve around familiarity with the daily university life and its progress in its various aspects, whether educational or pedagogical with all its developments, We also found that the most important gratifications achieved through the adoption of the distance education pattern via websites is the continuation of higher education programs in all circumstances, whether those related to the country in particular and the world in general, and even those related to the university student per se.

THE KEYWORDS**: Trends - University Students - Distance Education - Websites.**